جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي علم النفس العيادي

تحت عنوان

علاقة المناخ الأسري بالعنف اللفظي لدى المراهق

(دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط ببعض متوسطات الزاوية العابدية –تقرت)

من

إعداد الطالبة:صفاء اللبدي

اللقب و الاسم	الرتبة	الصفة
محمدي فوزية	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
طالبي مليكة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقررا
رقاقدة مسعودة	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية

2022/2021

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس العيادي

تحت عنوان

علاقة المناخ الأسري بالعنف اللفظي لدى المراهق

(دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط ببعض متوسطات الزاوية العابدية –تقرت)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبة:صفاء اللبدي

نوقشت يوم : 13 جوان 2022

اللقب و الاسم	الرتبة	الصفة
محمدي فوزية	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
طالبي مليكة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقررا
رقاقدة مسعودة	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية

2022/2021

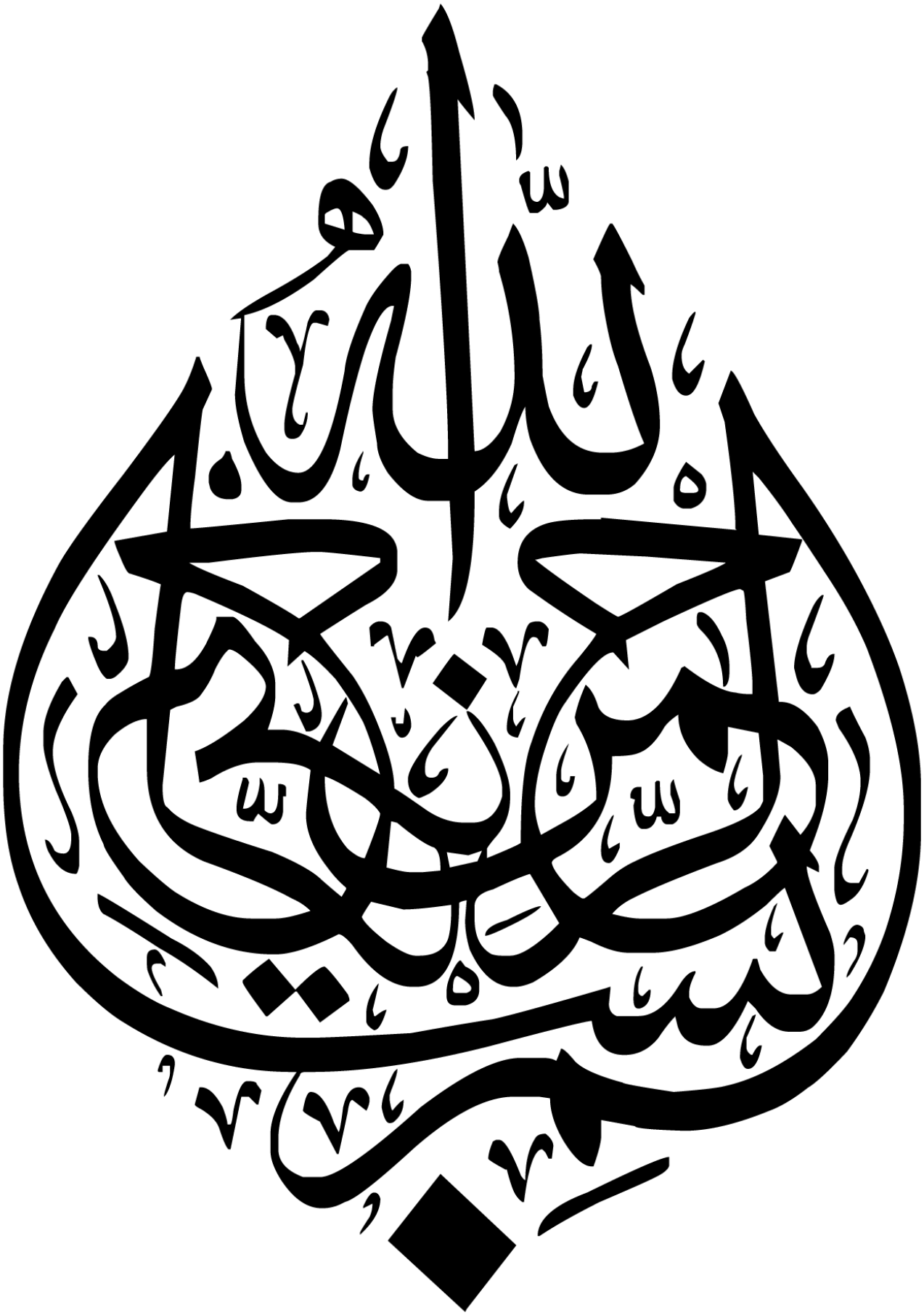

الإهداء

الحمد لله السميع المجيب لدعوة الداعي إذا دعاه الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع .

إلى من يشتهي لساني نطقها, وتقر عيني لوحشتها, وتخشع أحاسيسي لذكرها ,ويرتجف كبدي كلما ابتعدت عنها ,إلى من عانت لأجلي وانتظرت عملي هذا بفارغ الصبر ,إلى من أضاءت لي دروب الطريق بشعلة شمعة إلى حبيبتي وقرة عيني أمي, أمي, أمي حفظها الله وشفاها .

إلى أبي العزيز

إلى الذين تقاسمو معي حلو الحياة ومرها أخواي, زين العابدين, علاء الدين وإلى أختاي التي لم تلدهم أمي نادية وانتصار حفظهم الله ورعاهم وأدام المحبة بيننا

وإلى خالتي الوحيدة" نجاة "رزقها الله بالزوج الصالح

إلى أصدقائي كل واحد باسمه وكل من قاسمني جهد هذا العمل .

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذة "طابي مليكة" التي تكرمت بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات والملاحظات والنصائح.

كما لا يفوتنا ان نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر الى كل من درسنا من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة جزاهم الله كل خير.

وفي الاخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب او بعيد

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف " علاقة المناخ الأسري بالعنف اللفظي لدى المراهق.

إن أهمية أي دراسة علمية يمكن استنباطها من أهمية الموضوع نفسه حيث يمكن القول أن أهمية المناخ الأسري تكمن في الوظيفة الأساسية النفسية والاجتماعية والتربوية الكاملة والمنظمة التي تؤدي بالفرد إلى التوازن النفسي والاجتماعي .

انطلق البحث من فرضية عامة مفادها هل توجد علاقة بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى المراهق وقد تفرعت عن هذه الفرضية أربعة فرضيات جزئية ،حيث هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة المناخ الأسري بالعنف اللفظي لدى المراهق على اعتبار أن المناخ الأسري يلعب دورا هاما في حياة الفرد عامة والحياة المدرسية خاصة وكذلك محاولة توعية الاباء بالدور الحقيقي الذي يجب القيام به اتجاه أبناءهم لتفادي العنف اللفظي .

ومن أجل تحقيق هذه استخدم المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة واعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،هذه الأداة طبقت على عينة عددها 100تلميذ في الطور المتوسط مقسمة على سنة ثالثة ورابعة متوسط وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية .

وبعد إجراء الدراسة على العينة المذكورة توصلنا إلى النتائج التالية:

-لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري حسب متغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري حسب متغير السن.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي حسب الجنس لصالح الذكور

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي حسب السن لصالح الفئة العمرية من 15إلى18سنة.

Resume de letude

Cette etude sur un sujet sous le titre la relationentre le climat famillial et la volance adolescents verbaux.

Limportance de toute etude scentifique peut etre deduite de limportance du sujet lui-meme car on peut dire que limportance de climat familial reside dans la fonction psychologique de base activites sociales et educatives completes et organisees qui amenent lindividu a lndivdu a lequilibre psychologique et sociale.

La recherche est partie dune hypothese generale selon laquelle il existe une relation entre le clima familial et la volence verbale chez les adolescents etant donne que le climat joue un role important dans la vie de lindividu en general et dans la vie scolaire en particulier ains qu une tentative de sensibilisation des parents au role .

La vraie chose a faire envers leurs enfants pour eviter la volence verbal pour ce faire nous avons utilise lapproche descripttve qui correspond au sujet de letude.

Nous sommes appuyes sur le questionnaire comme outil de collecte de donnees .cet outil a été applique a un echantillon de 100 eleves du college repartis en un troiseme an.equatrieme moyen et ils ont été choisi intentionnellement pour analyser les donnees recueillies sur le terrain nous avons utilise la methode statistique.

Apres avoir mene letude sur lechantilial susmentionne nour sommes parvenus aux resultats suivants

-il ny a pas de différences statistiquement significatives dans le climat familial selon le changeur.

-Il ny apas de différences statistiquement indicatives dans le climat familial selon le changement d'âge.

-il existe des différences statistiquement significatives dans la violence verbale sexe en faveur des hommes.

-il y aura des différences statistiquement significatives de violence verbale selon l'âge en faveur de la faveur de la tranche d'âge de 15a 18ans.

فهرس المحتويات

الإهداء ..... Erreur ! Signet non défini.
شكر وعرفان..... Erreur ! Signet non défini.
ملخص .....أ
ملخص باللغة الأجنبية.....د
قائمة المحتويات.....ه
قائمة الجداول.....و
مقدمة.....1

الجانب النظري

الفصل الأول :الفصل التمهيدي

-1-مشكلة الدراسة **7**
2-تساؤلات الدراسة **8**
3-فرضيات الدراسة **8**
4أهداف الدراسة **8**
5-أهمية الدراسة.....9
6-دراسات سابقة **10**

الفصل الثاني :المناخ الأسري

2-تعريف المناخ الأسري: **13**
2-3النظريات المفسرة للمناخ الأسري:.....**14**
1- الأسرة من المنظور الإسلامي:..... Erreur ! Signet non défini.
2-نظرية الأنساق العامة:.....**14**
نظرية التحليل النفسي الأورثو ذكسية – فرويد.....**15**
الاتجاه السلوكي.....**16**
5-النظرية الإنسانية **18**
خلاصة الفصل.....**20**

الفصل الثالث: العنف اللفظي

1-تعريف العنف اللفظي.....22
2-النظريات المفسرة للعنف اللفظي 23
3-أسباب العنف اللفظي 25
4-وسائل مواجهة العنف اللفظي 27
5-حقائق عن العنف اللفظي في الوسط المدرسي الجزائري 39

الجانب الميداني

الفصل الرابع:الدراسة الميدانية

تمهيد 32
1-1الدراسة الدراسة الأساسية الأولى 32
1-2أهداف الدراسة الاستطلاعية 32
1-3وصف عينة الدراسة 32
1-4-وصف أدوات جمع البيانات.....33
1-مقياس المناخ الأسري 33
3-مقياس العنف اللفظي المدرسي.....34
4-الخصائص السيكو مترية لادوات الدراسة 35
-5مقياس المناخ الأسري 35
-2 مقياس العنف اللفظي.....36
1-الصدق التمييزي 36
-الثبات ألفاكرونباخ.....36
2-الدراسة الأساسية الثانية :
1-المنهج المتبع
2-تقديم مجتمع الدراسة.....37
3-حدوث الدراسة.....37
4-التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....37
-الإختبار"ت" 37

-معامل الارتباط بيرسون 38
-معامل ألفا كرونباخ.....38
-تحليل التباين الأحادي 38
خلاصة الفصل.....40
الفصل الخامس :عرض وتحليل النتائج
تمهيد:.....40
1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:.....40
2.عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية: 40
.3-عرض وتحليل الفرضية الثالثة:.....53
4.عرض نتيجة الفرضية ا لرابعة: 42
5.عرض نتيجة الفرضية الخامسة:.....42

الفصل السادس :مناقشة وتفسير النتائج
2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:.....44
2-2 مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:.....45
2-3- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:.....46
2-4-مناقشة الفرضية الرابعة:.....46
2-5مناقشة الفرضية الخامسة.....55
الاستنتاج العام 47
خاتمة 50
قائمة المراجع
الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة

1	جدول يوضح توزيع العينة حسب الجنس	43
2	جدول يوضح توزيع العينة حسب السن .	43
3	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبان	45
4	جدول يوضح نتائج الاتساق الداخلي للمقياس	45
5	جدول يوضح نتائج ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لدرجات	46
6	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبان	46
7	جدول رقم يوضح نتائج ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس	46
8	جدول رقم قيمة معامل الارتباط بين المناخ الأسري والعنف اللفظي	50
9	جدول نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المناخ الأسري	51
10	جدول نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الفئات العمرية على مقياس المناخ الأسري	51
11	جدول نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس العنف اللفظي	52
12	جدول نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الفئات العمرية على مقياس العنف اللفظي	53
13	جدول رقم قيمة معامل الارتباط بين المناخ الأسري والعنف اللفظي	53

مقدمة

مقدمة:

تعد الأسرة وحدة اجتماعية أساسية لقيام وبناء المجتمع فهي مؤسسة الأولى التي تحتضن الطفل ،حيث يتم فيها تربية وتنشئته الأسرية إذ يحظى فيها بالرعاية والاهتمام والعناية والتوجيه فهي الإطار الذي يتلقى الفرد فيه أولى دروس الحياة الاجتماعية والبحوث الأنثروبولوجية ،حيث عرفت الأسرة أشكالا مختلفة عبر التاريخ تغيرت فيها وظائفها في كل مرحلة عبر تواجدها في البيئات المختلفة.

وقد مر المجتمع الجزائري المعاصر بمؤسساته المختلفة ومنها الأسرة بسلسلة من التغيرات من الماضي إلى الحاضر ،كغيره من المجتمعات الأخرى فقدت بموجبها الأسرة بعض من وظائفها،لكنها مزالت محافظة بالمقابل على وظائف اخرى لم يستطع المجتمع انتزاعها منها ،وتمثل أهم وظيفة في هذا المجال في الوظيفة التربوية إذ هي التي تقوم بإعداد الطفل منذ الميلاد حيث يتم تعليمه وتدريبه على نماذج سلوكية مختلفة في الأسرة وإليها تعود الرعاية والتوجيه وعليها يقع قسط كبير من التربية الخلقية والدينية وبفضلها يستطيع الطفل تحقيق التكيف والاندماج في المجتمع،وعليه إذا كان المناخ الأسري صالحا استقام فيه سلوك الفرد وتحقق الصلاح في المجتمع وإذا كان عكس ذلك كانت النتائج في غير صالحها والمجتمع ككل.حيث يعرفه "نبيل حافظ" 1997 بأنه الجو الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل فيه الملامح الأولى للشخصية ، وهو مصدر لحاجاته واستمرار طاقاته وتنميتها وفي سياقه يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية ،وفقا لأساليب معينة ويشعر بردود الأفعال تجاه محاولاته الأولى للتجريب وتكوين شخصية مستقلة لها طابعها وأهدافها الخاصة .

وفي مرحلة لاحقة ينتقل الطفل في هذه المؤسسة إلى مؤسسة اجتماعية ثانية ألا وهي المدرسة ،هذه الأخيرة تهدف إلى تنمية قدراته وصقل مواهبه الطبيعية من خلال تعليمه عبر مراحل وأطوار مختلفة ومتكاملة ،لكن مع انتقال الطفل إلى المدرسة هذا لايعني أن دور الأسرة قد انتهى أو توقف، بل يمكن أن يستمر إلى مابعد الرشد ويظهر هذا في سلوكاتهم وطريقة تفاعله مع الآخرين والأساليب التي يستخدمها في التواصل مع الآخرين ،إذا الأسرة هي التي توفر له سلوك سوي تجاه الآخرين أو سلوك غير سوي كسلوك العنف بجميع أشكاله خاصة اللفظي ،التي يتبناه الطفل انطلاقا من سلوك الأسرة ،فالمناخ الأسري المشحون بالخلافات والتوتر يؤثرسلبا على شخصية

الابن مما يترتب عنه سلوكات عدوانية عنيفة ضد الآخرين ومن بينها سلوك العنف اللفظي الذي يترك أثرا نفسيا في الآخر ويفقده ثقته بنفسه ويحط من كرامته .

حيث يعرف العنف اللفظي من طرف الأستاذة "شبحة بداك 2013"مختصة في علم النفس بجامعة تيزي وزو ،عن خلل عميق في التنشئة،وهو لايعد ظاهرة جديدة لكنه اتخد مؤخرا أبعادا خطيرة، حيث انتشرت بشكل بارز في الميدان التربوي خاصة فالتلاميذ يمارسون هذا النوع من العنف مع الأساتذة والمراقبين وكل عمال المؤسسة تقريبا مما يتطور في غالب الأحيان إلى صراع وعنف جسدي .كما يعرفه مراد بن حرز الله بأن هذا النوع يتضح من خلال تسميته فيكون من خلال اللفظ حيث يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين ،بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة(بن حرز الله،ص2011،129).

إذن فالعنف اللفظي هو شكل من أشكال العنف يتجسد في الألفاظ الغير أخلاقية والمسيئة للفرد ،يمارسه الفرد قصد تهديد وإخافة الغير .

وهو ما حاولنا الوقوف عليه من خلال عليه من خلال دراستنا هذه سعينا منا لإبراز علاقة المناخ الأسري بالعنف اللفظي لدى المراهق .

وانطلاقا مماسبق قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين أحدها نظري والاخر تطبيقي .

1- الإطار النظري ويتكون من ثلاث فصول :

الفصل الأول :تناول إشكالية الدراسة،تساؤلاتها والفرضيات ،أهدافها وأهميتها ،تحديد المفاهيم ،بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناول تعريف المناخ الأسري،النظريات المفسرة للمناخ الأسري ،وأنواع المناخ الأسري،ثم تطرقنا إلى الأسباب التي تؤدي إلى مناخ أسري سوي واخيرا إلى أبعاد المناخ الأسري.

الفصل الثالث:تناول تعريف العنف اللفظي ،النظريات المفسرة للعنف اللفظي ثم إلى أسباب العنف اللفظي،

ووسائل مواجهة العنف اللفظي وفي الأخير تطرقنا إلى حقائق عن العنف اللفظي في الوسط المدرسي الجزائري.

2-الجانب الميداني: يتكون منفصلين

الفصل الأول:تناول الدراسة الأساسية الأولى :احتوى على الدراسة الاستطلاعية،ووصف عينة الدراسة ،ووصف أدوات جمع البيانات المستخدمة ثم انتقلنا إلى الخصائص السيكومترية للقياس .

الدراسة الأساسية الثانية:احتوى على المنهج المتبع ،تقديم مجتمع الدراسة،حدود الدراسة،التقنيات الإحصائية المستخدمة .

الفصل الثاني: تناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة ثم انتقلنا إلى مناقشة النتائج وفي الأخير تطرقنا إلى استنتاج عام.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6-تحديد المفاهيم

7-الدراسات السابقة

1-مشكلةالدراسة:

تعتبر الأسرة أهم النظم الاجتماعية مهمة في جميع مجتمعات الإنسانية، بل إنها النواة الأساسية لتكوين أي مجتمع إنساني، وتقوم الأسرة بالعديد من الوظائف المتفاعلة في البناء الاجتماعي والنفسي للفرد الذي بصلاحه يصلح المجتمع، حيث يمر الفرد بمراحل عديدة في حياته وكل مرحلة تساهم في تكوين الشخصية السليمة والسوية لديه، لكن خلال اجتيازه لتلك المراحل يجب أن يحظى بمجموعة من الخصائص والصفات المدركة من قبل أعضاء الأسرة، والتي تشمل أساليب التعامل والرعاية الوالدية، والإمكانيات الفيزيقية وإشباع الحجات النفسية، وهذا ما يسمى بالمناخ الأسري .

يسمح المناخ الأسري السليم من وقوع الفرد في الاضطرابات النفسية والسلوكية،حيث يعرف "محمود جيهان" المناخ الأسري بأنه تلك الخصائص البيئية الأسرية ،التي تعمل كقوة هامة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة ،وتوجد دراسات عديدة تناولت المناخ الأسري ومن بينها دراسة بودفة آسيا وحبشي منى (2018) التي عنوانها المناخ الأسري والرسوب المدرسي .والتي هدفت إلى معرفة علاقة المناخ الأسري بالرسوب المدرسي على اعتبار أن الأسرة تلعب دورا هاما في حياة الطفل وكذا محاولة تحديد الأسباب الفعلية المؤدية إلى حدوث الظاهرة وفي جانب آخر محاولة توعية أولياء التلاميذ بالدور الحقيقي الذي يجب القيام به اتجاه أبنائهم لتفادي الرسوب في الدراسة .

بالإضافة إلى دراسة " coleman"1993والتي هدفت إلى دور المناخ الأسري في مستوى طموح أبناءهم .أظهرت نتائج هذه الدراسة أن للأسرة دور كبير في زيادة مستوى الطموح كما أن توقعات الوالدين وملاحظاتهم التعليمية مهمة في تنمية الطموح لديهم .

ومن هذه الدراسات يتضح أن أي خلل في توازن المناخ الأسري يساهم في ظهور بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية،خاصة في مرحلة المراهقة لأنها تعتبر مرحلة حساسة وانتقالية في حياة الطفل، حيث ينتقل فيها من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ (المراهقة)، حيث يجب أن ينال المراهق مناخ أسري سوي وملائم، وأي تفكك في هذا النظام الأسري يؤدي بالفرد إلى انحرافات سلوكيةمن بينها العنف اللفظي الذي انتشر في وسط المراهقين، حيث يحاول المراهق من خلال هذا التصرف(العنف اللفظي) إبراز ذاته وأنه خرج من مرحلة الطفولة وأصبح في مرحلة البلوغ، ويستخدم في ذلك أشكال وطرق مختلفة يعبر فيها عن الاستقلالية، وهذه الطرق بعضها سوية وسليمة كأسلوب الحوار الراقي واحترام آراء الغير، وبعض هذه الطرق الغير السوية كالعنف اللفظي الذي يعرفه " مراد بن حرز الله " على أنه التعدي على حقوق الآخرين بالسب والشتم واستخدام عبارات التهديد التي تحط من كرامة الإنسان قصد اهانته والتقليل من قيمته.

توجد دراسات عديدة تناولت العنف اللفظي ومن بينها دراسة عميمر أحلام التي تناولت العنف اللفظي عند الطفل المتمدرس، حيث سلطت الضوء على العوامل الحقيقية للانتشار ظاهرة العنف اللفظي في الوسط المدرسي التربوي،وختمت هذه الدراسة بمجموعة من الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة العنف المدرسي بجميع أشكاله خاصة العنف اللفظي .

بالإضافة إلى دراسة "خوالدة "2008 بعنوان دور المرشد الطلابي في الحد من ظاهرة عنف الطلبة في المدرسة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأظهرت النتائج أن أعلى خمس ممارسات يقوم بها المرشد الطلابي من وجهة نظر المعلمين كانت ،معاملة الطلبة باحترام والتوجيه إلى طرق التعاون بين الطلبة وتشجيع السلوك الصحيح لدى الطلبة ،والمساعدة على حل مشكلاتهم وتعليمهم تجنب العراك.(السعايدة،2014،ص57).

ومن خلال الدراسات السابق وتطلعاتي النظرية أطرح التساؤل التالي : هل توجد علاقة بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى المراهق ؟ .

2-تساؤلات الدراسة :

1-هل توجد علاقة بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى المراهق ؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى المراهق تعزى لمتغير الجنس ؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى المراهق تعزى لمتغير السن ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي لدى المراهق تعزى لمتغير الجنس ؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي لدى المراهق تعزى لمتغير السن ؟

3-فرضيات الدراسة :

1) وجود علاقة بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى المراهق .
2) وجود فروق في المناخ الأسري لدى المراهق تعزى لمتغير الجنس .
3) وجود فروق في المناخ الأسري لدى المراهق تعزى لمتغير السن .
4) وجود فروق في العنف اللفظي لدى المراهق تعزى لمتغير الجنس .
5) وجود فروق في العنف اللفظي لدى المراهق تعزى لمتغير السن .

4-أهداف الدراسة :

1) إيجاد العلاقة بين المناخ الأسري والعنف اللفظي.
2) معرفة وجود فروق في المناخ الأسري لدى المراهق تعزى لمتغير الجنس .
3) معرفة وجود فروق في المناخ الأسري لدى المراهق تعزى لمتغير السن .

4) معرفة وجود فروق في العنف اللفظي لدى المراهق تعزى لمتغير الجنس .
5) معرفة وجود فروق في العنف اللفظي لدى المراهق تعزى لمتغير السن

5-أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع نفسه، وهو علاقة المناخ الأسري بالعنف اللفظي، حيث أن أهمية المناخ الأسري تظهر في الوظيفة النفسية والتربوية التي تؤديها الأسرة تجاه أبنائها لوقايتهم من المشكلات والاضطرابات السلوكية والنفسية التي تعترضهم خلال مراحل حياتهم المختلفة وخاصة خلال فترة المراهقة .
- تدرب على الإشكاليات الراهنة تناولا علميا من خلال تطبيق الأسس المنهجية للبحث العلمي في دراستها .
- التنبيه من ظاهرة العنف اللفظي وخطورتها على المراهق .

6-تحديد المفاهيم لمتغيرات الدراسة:

- **1-المناخ الأسري:**

***التعريف الاصطلاحي:**

عرفه "خليل محمد"بأنه ذلك الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفير الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكاله الضبط ونظام الحياة كذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة مما يعطي شخصية أسرية عامة.

2-العنف اللفظي:

***التعرف الاصطلاحي:**

يعرفه الباحث مراد بن حرز الله بأنه فعل يهدف إلى التعدي على حقوق الاخرين بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة والمسيئة للفرد يمارسه قصد تهديد أو إخافة الغير (بن حرز الله ص29،2011)

***التعريف الإجرائي:**

- المناخ الأسري : مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المراهق في مقياس المناخ الأسري للباحث سفيان أبو نجية سنة 2013.

*التعريف الإجرائي:

-العنف اللفظي:هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ المراهق في مقياس العنف المدرسي للباحث بوحفص طارق سنة 2015.

6-الدراسات السابقة :

1- المناخ الأسري؛:

منها:

دراسة بودفة اسيا وحبشي منى 2017 :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والرسوب المدرسي بالمتوسطات وكذا محاولة تحديد الأسباب الفعلية المؤدية إلى حدوث هذه الظاهرة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (70)تلميذا راسبا في الطور المتوسط بمستوياته الأربعة ،وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولتحليل البيانات التي تم جمعها من الميدان ،استخدم التحليل الكمي وأسلوب التحليل الكيفي.

دراسة bansalo 2006:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري ومركز الضبط ودافعية الانجاز لدى المراهقات ذوات دافعية الانجاز المرتفع .تكونت عينة الدراسة من (100)طالبة من (10)مدارس ثانوية تقع في مدينة أوهيانا في الهند،استعملت في هذه الدراسة مقياس روتر لقياس مركز الضبط ومقياس بارغافا لقياس دافعية الإنجاز ومقياس مسرا لقياس المناخ الأسري.

دراسةcoleman1993:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المناخ الأسري في مستوى طموح الأبناء،تكونت عينة الدراسة من180مراهق ومراهقة،ثم انتقالهم من مدرسة ثانوية في مقاطعة تاريخ جنوب افريقيا ،استعمل الباحث مقياس مستوى الطموح،وقام بإعداد مقياس لقياس المناخ الأسري ،أظهرت النتائج أن للأسرة دور كبير في زيادة مستوى الطموح لدى أبناءها كما أن توقعات الوالدين وملاحظاتهم التعليمية مهمة في تنمية الطموح لديهم.

2-دراسات العنف اللفظي:

دراسة لونة عبد الله دنان 2002:

بعنوان العنف اللفظي والإساءة اللفظية اتجاه الأطفال من قبل الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات التي يعتقد أنها ترتبط بالإساءة اللفظية للطفل ، وحاولة السيطرة عليها ولحد من أثرها لينشأ الطفل في بيته أقرب ما يمكن إلى السواء ، وحتى يتمتعوا بقدر ممكن من الصحة النفسية،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،واستخدمت استبيان لقياس شدة تأثر الطفل بالإساءة اللفظية الموجهة نحوه ،وطبقت على عينة مكونة من 20 طالبا في الصف الأول إعدادي.وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث من حيث التأثر بالإساءة اللفظية ،من

قبل الوالد حيث أن الإناث يتأثرون بالإساءة اللفظية أكثر من الذكور ،وأوضحت النتائج بوجود علاقة احصائية بين مستوى دخل الأسرة وتكرار تعرض الطفل للإساءة اللفظية من قبل الوالد.

-دراسة الشقيرات والمصري2001:

بعنوان الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين.

هدفت الدراسة إلى حصر الألفاظ الشائعة التي يستخدمها الوالدان في الإساءة اللفظية والتعرف على الفروق بين الطلاب الذكور في التأثر العام والمفصل بالإساءة اللفظية وتكرارها،وعلاقة استعمال الإساءة اللفظية بمتغيرات أسرية معينة واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة واستخدام الاستبيان كأداة للدراسة.وقد دلت النتائج أن الأطفال الإناث أكثر تأثرا بالإساءة اللفظية من الذكور وأن الأطفال الذكور أكثر تعرضا لتكرار الإساءة اللفظية من الإناث وأن المعوقين يميلون إلى إلقاء مسؤولية الفشل في التوافق النفسي مع إعاقتهم على كاهل الوالدين.

-دراسة مريم حنا 1998:

فقد قامت بدراسة هدفت إلى الوقوف على كافة العوامل المسببة للعنف لدى التلاميذ ، استخدمت المنهج الوصفي ،وتكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات :مجموعة التلاميذ وشملت 300تلميذ وتلميذة ،من الصفوف الدراسية بالمرحلة الثانوية وبمجموعة أولياء الأمور وشملت 150مبحوثا ،ومجموعة المعلمين والأخصائيين والاجتماعيين وشملت ،140مبحوثا وأخيرا21مبحوث من المتمدرسين وكانت نتائج أن أهم أسباب العنف ترجع إلى التلميذ وهي خصائص مرحلة المراهقة وشعوره بالإحباط من الدراسة،الأسلوب الخاطىء في تعامل المدرسين مع التلاميذ،وكثافة الفصول وغياب الأنشطة المدرسية.

الفصل الثاني : المناخ الأسري

تمهيد

- 1-تعريف المناخ الأسري
- 2-النظريات المفسرة للمناخ الأسري
- 3-أنواع المناخ الأسري
- 4-الأسباب التي تؤدي إلى مناخ أسري سوي

خلاصة

تمهيد:

تعبر الأسرة مؤسسة اجتماعية تقوم أساسا اعلى دعائم فطرية و هيا الحضن الدافىء الذي يمد الإنسان بالحنان والأمان ،كما تمده بالوجدان والحب في أنقى صوره فهي أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي،كما أنها تعتبر النواة الأولى لكل التنظيمات الاجتماعية غير أنها في بعض الحالات تصيبها حالة من الخلل الوظيفي نتيجة الخلافات أو تخلي أحد الوالدين عن أدواره الأساسية مما يؤدي إلى خلل عام في عمل الأسرة ككل وهو ما يعرف بالتفكك الأسري ،والذي يشير إلى فشل الأسرة في القيام بدورها حيث ينخفض مستوى مساهمتها في عملية التنشئة الاجتماعية وفي بناء شخصية الفرد بصورة مستمرة ،وضبط سلوكه وفقا لمتطلبات الحياة حيث يقع عليها عبء رعايتهم وتكامل شخصياتهم وتنمية اتجاهاتهم وانتمائهم ،وأي قصور في الرعاية الأسرية أو تبني الأسرة اتجاهات سلبية سوف يعود بالسلب على تكوين شخصية الأبناء إلى الجنوح والانحراف،وبالتالي إلى العنف بمختلف أنواعه .

1-مفهوم المناخ الأسري :

1- :تعريف المناخ:

استخدم ليكرت كلمة المناخ ليشير إلى مجموعة من الخصائص التي تصف طبيعة التنظيم (علي،1999،ص56)

2-تعريف المناخ الأسري:

عرف شعبان المناخ الأسري بأنه مجموعة من التقييمات أو وجهات نظر عضو في أسرة ما عن إدراكه بصورة كلية لطبيعة علاقته الأسرية ومدى النمو النفسي المتاح له في أسرته،ولدرجة الضغط الذي يمارس من قبل أعضاء أسرته تجاه كل عضو في الأسرة.(1989،ص42)

وعرفه كفافي بأنه جملة من التفاعلات الأسرية السوية واللاسوية وما يمكن أن ينتج عنها من سواء أو عدم سواء الأبناء حسب مستويات هذا التفاعل من حيث درجة الإقتراب أو الابتعاد عن السواء .(1999،ص16)

ويعرفه سلامة بأنه العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة ،والأساليب التي يتبعها الأباء في تربية الأبناء،وينقسم المناخ الأسري إلى نوعين :سلبي وايجابي ،ويتحقق المناخ الايجابي من خلال منح الدفء والمحبة للأطفال بأحد الطريقتين (1) بالقول :كالثناء على الأطفال ،وحسن الحديث إليهم ،والفخر بهم وبأعمالهم ،وإما (2) بالفعل :مثل التقبيل والمداعبة،والسعي لرعاية الأطفال وحمايتهم

،والتواجد معهم ،أما المناخ السلبي فينشأ عند غياب الدفء والمحبة والشعور بالأمان ،وقد ينتج المناخ السلبي من خلال مشاعر الغضب الموجهة للطفل والعداء وتجاهله واهماله (عيد،2009،ص76).

ويرى محمود أن المناخ الأسري هو تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة هامة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة .(2009،ص6)

وتشير ميرة إلى أنه مجموعة من التفاعلات القائمة بين أفراد الأسرة والتي تتمثل في طبيعة العلاقات السائدة،وأسلوب إشباع الحاجات الأساسية ،وكيفية حل النزاعات التي تحدث بينهم وتؤثر في ذلك في سلوك كل منهم وفي تكيفه مع صحته النفسية.

ومن خلال ما سبق نرى أن جميع المفاهيم الخاصة بالمناخ ركزت على أن المناخ الأسري عبارة عن علاقات تفاعلية بين أفراد الأسرة ،وأهمية اشباع حاجاتهم النفسية والأساسية .

2-النظريات المفسرة للمناخ الأسري:

1-نظرية الأنساق العامة:

تمثل نظرية الأنساق العامة وجهة النظر الأساسية والحديثة في النظر إلى الأسرة وفي دراستها،ونظرية الأنساق لها جذور أيضا بعلم النفس الجشطالتي الذي يتبنى مفهوم الصيغة الكلية،ومن أعلام علم النفس الجشطالتي ماكس، فيرتيم ،كوهلر،كيرت ،كوفكا،وهم الذين رسخوا المبدأ الأساسي عند الجشطالت وهو أن تحليل الأجزاء لا يمكن أن يقدم فهما جيدا للأداء الوظيفي للكل،وهو المبدأ الذي قامت عليه نظرية الأنساق العامة(كفافي،199م،ص92)

ويعتمد تعريف النسق الأسري على فكرة أن الكل لا يمكن الإلمام به إلا من خلال دراسة الأجزاء مع بعضها البعض بعلاقات أو تفاعل يمكن أن نطلق عليه نسق(منصور والشربيني،2000م،ص31)

وتنظر نظرية الأنساق العامة إلى العالم على أساس ترابطي،فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ن، علاقاته بالكيانات الأخرى والتي تؤثر وتتأثر به .

فالأسرة كنسق اجتماعي قائم تتكون من مجموعة من الأفراد،ولكن الأسرة تعني أكثر بكثير من مجرد مجموعة من الأفراد،فالتفاعلات التي تحدث بين أفراد الأسرة من مودة ورحمة وحب وعطف وتضحية هي أكثر بكثير من تلك التي تحدث بين مجموعة من الأفراد ،وتفترض النظرية أن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق فانه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة،كما يؤدي إلى حدوث تغيير في الأجزاء الأخرى المكونة لنفس النسق.

ولعل من أهم إسهامات نظرية الأنساق العامة هي أنها أو ضحت دور العوامل البيئية وأثرها على مشاكل الأفراد،مما جعل البيئة تأخذ مكانا متقدما من اهتمامات الممارسون المهنيون بعد أن كانت ينظر على أنها تمثل عاملا ثانويا من مشاكل الأفراد

ويمكن النظر إلى كل فرد من أفراد الأسرة على أنه نسق دائم بذاته،وبالتالي فان كل فرد من أفراد الأسرة كنسق قائم بذاته وكجزء من نسق له مستوى حركة وسكون وتفاعل مع البيئة الخارجية

2-نظرية التحليل النفسي الأورثو ذكسية – فرويد.

إن هذه النظرية تحاول أن تفسر النمو الاجتماعي من الطفولة إلى البلوغ، وإن تجارب الطفولة حتى المبكرة، تترك انطباعا على نمو شخصية الطفل،وحينما ينتقل الأطفال من مرحلة جنسية إلى مرحلة أخرى فإنهم يبدأون بادراك دافعين غريزيين،الدوافع الجنسية والعدائية وكلا الدافعين يعتقد بأنهما يخلقان حالة مستمرة من التوتر نتيجة حاجة الجسم إلى المتعة والرضا،إن نظرية التحليل النفسي ينظر إلى هذا التوتر على أنه ناتج عن قوى ثلاثة، الهو ،الأنا ،الأنا الأعلى (الكندري،1992م،ص62)

أي أن (الأنا الأعلى)يعمل على التوفيق بين الحاجات والغرائز النفسية(اللهو) وبين متطلبات المجتمع ونواهيه المتمثلة بتكوين (الأنا)،وتكمن أهمية هذه النظرية في التأكيد على أهمية الخبرات الاجتماعية المبكرة في تشكيل سلوك الفرد(الترتوري،2007م،ص7)

ربما كان فرويد أول صاحب نظرية سيكولوجية يؤكد على الدور الحاسم لسنوات الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية ،والحقيقة أن فرويد يرى أن نفسية الفرد يكتمل القدر الأكبر منها عند نهاية السنة الخامسة من العمر(هول وليبدي،1978،ص69)

في تركيزه على أهمية علاقات الطفولة مع الآباء الأساسين في تحقيق التوافق النفسي كما وأشار فرويد (freud)والاجتماعي، 2006، ،وتشكيل السلوك الإنساني

ويرى أصحاب هذه النظرية التي قدمها"فرويد"أن ما يمر به الإنسان من خبرات مكبرة في الأعوام الأولى من العمر تعتبر أهم العوامل تأثيرا في الشخصية.

ويعطي فرويد أهمية كبيرة السنوات الأولى من حياة الطفل وهو يرى أن الخبرات التي تحدث في هذه السنوات الأولى تؤثر تأثيرا كبير على الشخصية وتمدها بسماتها المميزة لها ويذهب فرويد إلى أن الشخصية تمر بمراحل هامة للنمو من أهمها المرحلة الفمية حيث وضح فرويد وأكد على أن

المرحلة الفمية هي مرحلة الاستقبال حيث يشكل الفم مدخل استقبال المحافظة على النوع كما يعتبر الباب الرئيسي لاكتساب الخبرة من المجتمع المحيط ه ويمتد هذه المرحلة خلال سني المهد فتبدأ من الميلاد حتى منتصف العام الثاني تقريبا (الريماوي،2003،ص44).

ويعد فرويد من أوائل الذين تناولوا أثر المعاملة الوالدية في إصابة الأبناء بالمرض النفسي حيث يرى أن مايزرعه الوالدن في نفوسهم خلال سنوات الأولى سيظهر لاحقا على شخصياتهم (هول وليندي،1987،ص156).

في حين أكدت هورني على أهمية خبرة الطفولة المبكرة في نمو الشخصية وترى أن كل طفل يعتمد في الحقيقة على الوالدين، وعاجر بالنسبة لهما في سنواته الأولى، إلا أن هذه الحاجة لا تخلق بالضرورة مشكلة نفسية، وترى أنه في الطفولة ممكن أن يحدث أمران: الأول: أن يبدي الوالدان عطفا حقيقيا ودفئا نحو الطفل بالتالي يشبعا حاجاته للأمن ،الثاني:أن يبدي الوالدن عدم مبالاة وعداء بل حتى كراهية نحو الطفل بالتالي يحبطان حاجة الطفل للأمن (أبو سعد، وأبو عربيات ،2012،ص91)

يؤكد أدلر على أهمية الاهتمام الاجتماعي لتكوين الشخصية السوية حيث إن الفرد يدرك حالته كجزء من الجماعة الإنسانية ولذلك يبحث عن المكانة في العائلة والمجتمع ،ويبدأ منذ الطفولة البحث عن الارتباط بالآخرين لأننا جزء من المجتمع.

3-النظرية السلوكية:

يتضمن الاتجاه السلوكي شأنه الاتجاه التحليلي تيارات واتجاهات عديدة وأنظمة فرعية داخل النظام السلوكي الأكبر ابتداء من كتابات الراد بافلوف،واطسون ،سكنر،دولارد، وميلر، فولي،باندوار،روتر إلا أن هذه النظرية الفرعية تشترك في عناصر عامة هي التي تعطي للنظام السلوكي طابعه المميز بعبارة أخرى لا نجد في السلوكية نظرية موحدة ولكننا نجد في المسلمات الأساسية التي تقوم عليها السلوكية عند واطسن وسكنر والسلوكيين الملتزمين والسلوكيين الجدد (أبو نجيله،2010،ص898) .

وأول هذه المسلمات إن السلوكية في أساسها مدرسة"تعلم" قامت على أساس علاقة "المثير بالاستجابة ، ويرى أصحاب التوجه السلوكي على تنوعهم واختلافهم في بعض التفاصيل أن السلوك المتعلم وقواعد التعلم وقوانينه هي التي تفسر السلوك الخاطئ أو غير السوي، كما تفسر السلوك السوي أو الصحيح.

وبرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد

ويكتسبها أثناء مراحل النمو المختلفة، وتركز على الحوادث البيئية والتفاعل معها، وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم الجيد أو إطفائه أو إعادته ،ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وأن الفرد قابل للتعديل أو التغيير وإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة، ومن أهم مبادئ هذه النظرية أن السلوك الإنساني متعلم يكتسبه الفرد من محيطه سواء كان السلوك سويا أو مضطربا، وبما أنه متعلم إذا يمكن تعديله و تغييره ليصبح سلوكا مرغوبا فيه ومقبولا (أبو سعد وعربيات ،2012،ص115).

وعلى ضوء التجربة والخبرة الاستجابة تكون التنشئة نتيجة للتعزيز الإيجابي أو السلبي (ثوابا وعقابا) اللذين يستخدمهما الآباء والأمهات لتعويد الطفل على السلوك المرغوب فيه كما يلعب التقليد والمحاكاة والقدوة دورا في تعلم السلوك (الكندري،1992،ص61).

ولم يهتم السلوكيين بتحديد أو تعيين عادات يكتسبها الفرد قبل غيرها أو يكون لها أهمية خاصة ، أو حتى العادات التي تميز الشخصية السوية مقابل العادات التي تميز الشخصية غير السوية ،لأن ذلك مرتبط بظروف الموقف الذي يتم فيه التعلم ، فإن تعلم الفرد عددا من الأساليب السلوكية الصحيحة أو السليمة المرتبطة بموقف معين .نقول:إن الفرد كون عادة صحية أو سوية مرتبطة بهذا الموقف ومن تعلم أساليب سوية تكونت لديه عادات غير صحية أ غير سوية،لذلك فإن السلوكيين وجهوا اهتمامهم إلى دراسة الأسس والقواعد التي على أساسها تتكون لعادات ثم تقوى وتستقر أو تضعف وتتلاشى، ومن مجموع عادات تتكون شخصيته، فالشخصية كلها مكتسبة ومتعلمة تحت شروط التدعيم ، فمن تعلم أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية ، وبالتالي حظي

بشخصية سوية، ومن تعلم أساليب سلوكية خاطئة أو غير سوية، تنمو لديه –بالتالي– شخصية غير سوية أو منحرفة (أبو نجيله،2010،ص833)

4-النظرية الإنسانية:

ويؤكد (روجر) على أهمية معاملة الوالدين وتأثيرها في تكيف الطفل وتكوين مفهوم ايجابي نحو نفسه (ذاته) ويرى أن الذات هي شي مكتسب يكتسبه الطفل من خلال تفاعله مع ببيئته وما يرافقه من مؤثرات ، وتبرز أهمية التنشئة وطبيعة التفاعل الاجتماعي في الأسرة والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها على تكوين مفهوم الذات الايجابي لدى الطفل، ويرى أن تكوين مفهوم ذات ايجابي للفرد هو من أكبر دلائل الصحة النفسية والتي يتم إرساء أسسها من قبل الأسرة وفقا لنوع وأسلوب الرعاية والتنشئة إلي يتبعها الوالدين مع الطفل كما أن مشاعر الرفض وعدم إشباع حاجات الطفل يهددون ذات الطفل ،إذا يؤدي ذلك إلى زعزعة ثقة الفرد بنفسه وتكوين نظرة دونية تجاه ذاته ،ويؤكد (روجرز) أن هناك اتصالا وثيقا ببين ذات الفرد وبين صحته النفسية (رشيد،1995،ص25–26).

من خلال ما سبق من عرض التفسيرات المختلفة للمناخ الأسري لمست الباحثة أهمية ومكانة الأسرة في الإسلام في التأكيد على أو المحبة والتعاون وتقوية الروابط البناءة التي تسمو بالفرد والأسرة معا، كما أن النظريات الإنسانية بعلم النفس أكدت على أهمية الأسرة ودورها في تشكيل شخصية الفرد من خلال خبرات الطفولة ، العادات السلوكية المكتسبة التي ينشأ عليها الفرد ، وأهمية المعاملة الوالدية ،والتأكيد على دور الأسرة وظيفيا، وأن كل جزء أو نسق بالأسرة يؤثر على النسق أو الكيان العام بالمناخ الأسري ، ولا شك أن التفسيرات الخاصة بالمناخ الأسري لدى السجينات كان له الجانب السلبي من هذه التفسيرات وذلك ما لمسته الباحثة من خلال الاحتكاك المباشر بالسجينات وأثناء المقابلات الشخصية وسرد السجينات لقصصهن.

6-أنواع المناخ الأسري:

توجد العديد من الأجواء الأسرية ،منها مايقع تحت مسمى الأسرية السوية ،ومنها مايقع ضمن الأسر المختلة أو غير السوية ،ومن هذه الأنواع للمناخ الأسري :

1-**المناخ المتسامح**:ويقوم هذا المناخ على التسامح بين أفراده بالقدر الذي لايخل بالقواعد الأسرية ،وأيضا استخدام أسلوب العقاب في الحالات الشديدة التي تتطلب ذلك ،حتى لايتحول التسامح إلى تساهل زائد أو حماية زائدة وما يصاحب ذلك ،وما يصاحب ذلك من صعوبات في التكيف مع العالم الخارجي والنمو الاستقلالي لأفراد الأسرة .

2-**المناخ الديمقراطي** : سياسة هذا المناخ تقوم على الحرية والديمقراطية من خلال إعطاء أفراد الأسرة الحرية في التفكير والتعبير عن المشاعر ،ويقوم هذا المناخ على النشاط والحركة والحيوية والإيجابية والتفاعل والتعاون .

3-المناخ الفوضوي:وفيهيتخد الاباء مواقف اللامبالاة من الأبناء دون أن يكون للاباء دور واضح في تسيير الأمور في الأسرة ،بل يتخد كل عضو في الأسرة قراراته بنفسه وفق مايتراءى له دون أن يأخد في مايمكن أن يترتب على هذه القرارات من عواقب .

4-مناخ القسوة والتخويف:وتستخدم فيه أساليب تنشئة والدية للأبناء غير سوية مثل القسوة وإثارة الألم النفسي بحجه كبح جماح عدوانية الطفل وتهذيبه،أو استخدام التخويف حتى يكف عن السلوك الضار به وبالاخرين ،وقد تبين أن مثل هذه الأساليب الخطأ تؤدي إلى غرس المخاوف المرضية والجبن،أو إلى تكوين أنا أعلى تقليدي أو قتل المبادىء في نفوسهم.

5-مناخ اللوم والانتقاد: إن مناخ اللوم والإتهام والنقد يسبب بدوره عددا كبيرا من الإنفعالات المضطربة الضارة ،كأن يفقد الفرد أعصابه طول الوقت ويصبح في حالة ميزاجية عصبية وسهل الاستثارة.

المناخ النابذ: ويتصف هذا المناخ بأنه منعدم التكيف ويتصف بالصراع والمشاجرات والاستياء بين الأب وأبنائه ،والذي يفتقر بدرجة كبيرة إلى العلاقات الإجتماعية الطيبة، والنبذ يمكن أن يكون نبذا دائما منذ البداية،حيث يشعر الأباء في هذه الحالة بعدم حبهم لأبناءهم وقد يكون النبذ على شكل تجاهل لرغبات الأبناء(أبو سيف ،2009،ص593-592).

7-الأسباب التي تؤدي إلى مناخ أسري سوي:

-فهم الانفعالات بمعنى أن أفراد الأسرة يفهمون انفعالات بعضهم البعض ويتقبلونها،ويعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم بصراحة وطرق ايجابية (العزة،2000م،ص49).

–تبصير الآباء والأبناء وتوجيههم إلى الحاجات الأساسية النفسية للأبناء ،وكيفية الإشباع المتكامل بهدف خلق جو أسري يتحقق فيه الأمن والطمأنينة ،وفي هذا يزيد التماسك الفردي والجماعي في الأسرة(منصور والشربيني ،2000م،ص186).

– تهيئة البيت لمناخ صحي يساعد الطفل على التعلم،أي يعد له بيت خبرات يبدع فيه ويقترح ويخطط ،ويجمع وينظم وينتج ويزاول الأنشطة التي تبدو طبيعية وذات أهمية بالنسبة له ويجرب ويطبق طرق جديدة من التفكير والتحقيق(أحمد،200م،ص161).

– إخفاء الأم قلقها الزائد ولهفتها على طفلها، وأن تتيح له الفرصة ليعتمد على نفسه وأن يواجه بعض المواقف التي تؤذيه بهدوء وثقة،فكل إنسان لديه غريزة طبيعية يولد به تدفعه إلى المحافظة على نفسه وتجنب الأخطار(فهيم،1980،ص17).

– تعاون أفراد الأسرة وتقاسمهم المهمات والمسؤوليات ،كوحدة واحدة في تسيير أمور الأسرة من جميع النواحي المادية والمعنوية(العزة،2000م،ص49).

– إيجاد روح الصداقة والمودة بين الكبار والصغار ،فالشعور الصادق والتراحم من أبرز مايجب لمساعدة الأبناء الصغار والمراهقين والشباب،والعاطفة الصادقة تمكن الطفل من أن يكشف عن اهتمامات والديه نحوه،فإذا سعى الآباء إلى مودة الصغار فإن الأبناء يقدرون الآباء ويتعلقون بهم ،وفي هذا يكون دافعا لهم لإجابة المطالب الأسرية ،وإتباع الحقوق والواجبات المطلوبة منهم تجاه النظام الأسري(منصور والشربيني،2000م،ص188).

– إتاحة الأم للطفل حياة اجتماعية مناسبة له حيث يلتقي بأبناء جيله ويكتسب صداقاتهم له ويشعر بوجوده وإنسانيته ،فإن ذلك يساعد على الإحساس بالسعادة،والثقة والانطلاق ويحميه من الانطواء والانزواء والخوف واليأس(فيهم،1980م،ص20)

خلاصة الفصل:

يتضح لنا أن المناخ الأسري يجب أن يوفر الأمان والتعاون والتضحية والوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات لأفراد حيث ينقسم المناخ الأسري إلى نوعين سلبي وايجابي حيث يتحقق المناخ الايجابي من خلال منح الدفء والمحبة للأطفال.

وفي هذا تطرقنا إلى تعريف المناخ الأسريوأنواعه،والأسباب التي تؤدي إلى مناخ أسري سوي، والأسباب التي تؤدي إلى مناخ أسري غير سوي،والتفسيرات المختلفة للمناخ الأسري ،ونظريات علم النفس وأبعاد المناخ الأسري .

الفصل الثالث : العنف اللفظي

تمهيد

1-تعريف العنف اللفظي

2-النظريات المفسرة للعنف اللفظي

3-أسباب العنف اللفظي

4-وسائل مواجهة العنف اللفظي

5-حقائق عن العنف اللفظي في الوسط المدرسي الجزائري

خلاصة

تمهيد:

إن مشكلة العنف من المشاكل الأكثر تعقيدا وخطورة، فهي ظاهرة في تزايد مستمر ظهرت بصورة واضحة في الآونة الأخيرة، حيث يشكل العنف ظاهرة سلوكية وواسعة الانتشار لما لها من أبعاد نفسية واجتماعية واقتصادية، سواء كان العنف جسديا أو لفظيا لكنه يبقى شكل من أشكال الظلم.

1-تعريف العنف اللفظي:

يعتبر العنف اللفظي أشد أشكال العنف خطرا، لأنه يؤثر على الصحة النفسية للمعتدي، خاصة وإن الألفاظ المستخدمة فيه تسيء إلى شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ويتمثل هذا النوع في الشتم والسباب واستخدام ألفاظ وعبارات تهديد، وعبارات تحط من كرامة الإنسان قصد إهانته، إلا أن هذا النوع من العنف لا يعاقب عليه القانون، لأنه من الصعب قياسه وتحديد ثباته وهو بذلك يعتبر بمثابة جريمة ضد شخص أو ضد عائلته.

تعرفه الأستاذة "شبحة بداك" مختصة في علم النفس بجامعة "تيزي وز "عن خلل عميق في التنشئة، وهو لايعد ظاهرة جديدة ولكنه اتخذ مؤخرا أبعاد خطيرة

وحسب الباحث "مراد بن حرز الله" فإن هذا النوع من العنف يتضح من تسميته فيكون عن طريق اللفظ، حيث يعتبر الطاهر نقلا عن مراد بن حرز الله أن العنف اللفظي يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة (بن حرز الله ص2011،129).

العنف اللفظي هو تهديد الآخرين وإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ النابية والاستهزاء والتهكم، والسخرية وعادة ما يسبق العنف اللفظي عنف جسدي وفي الغالب العنف المادي يلحق العنف اللفظي وليس العكس.(الرشيدي ،2012، ص38).

ويتمثل هذا النوع من العنف أيضا بالقذف والسوء والتهديد أو الإكراه والإعجاب بالنفس أورفع الصوت في الممرات والصراع وإعاقة حركة الآخرين أثناء المرور.

ويشير حلمي إلى أن العنف اللفظي هو الذي يؤذي الفرد، ويعيق نموه العاطفي ويفقده إحساسه بأهميته وإعتزازه بنفسه ومن أشكاله المدمرة والشائعة الإنتقاد اللاذع المتكرر والتحقير والشتم والإهانة والرفض والسخرية. (حنان قويدر، 2017ص50)

2-النظريات المفسرة للعنف اللفظي:

1.2-نظرية لورنز:يرى" لورنز" أن ثمة نزعة فطرية بالسلوك العدواني، وافترض وجود طاقة تعمل كطريقة هيدروليكية، تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير مثيرات خارجية، حيث تنطلق وتتفرغ في سلوك عدواني وهكذا تتكون مثيرات العدوان في البيئة، تعمل كمفتاح إطلاق للطاقة الغريزية الداخلية كما ربط غريزة العنف بحاجة الإنسان للتملك والسيطرة. (كامل محمد ،2011)

2.2-نظرية التحليل النفسي:

ترتكز هذه النظرية على دور الدوافع اللاشعورية والصراعات المكبوتة في اتجاه الفرد للقيام بالعنف ،من أجل إشباع الحاجة النفسية حيث يرى أن هناك غريزتان أساسيتين توجهان المتعدي وتمدانه بالطاقة والحيوية وهما غريزة الحياة وغريزة الموت ،وتظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال إيجابية بناءة من أجل المحافظة على حياتنا واستمرار وجود الجنس البشري ،أما غريزة الموت فتبدو في السلوك التخريبي وفي الهدم والعدوان على الغير وعلى النفس فقد فسر غريزة العدوان باعتبارها غريزة فطرية وهي تعبير عن غريزة الموت والعدوانية قد تكون باتجاه الشخص نفسه وتدمير لذاته .حيث تقوم النظرية على أن العنف والاعتداء هو أمر غريزي ،أي يمكن للإنسان أن يقوم بالسلوك العدواني حتى وإن لم يتعرض لمسببات العنف،ليكون بذلك العنف سلوك عام ومشترك بين جميع الأفراد مدام موضوعيا وغريزيا(الخولي،2008)

2.3نظريةالإحباط:

وهي من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك، ومن روادها" جون دولارد "منطلقها إن الإنسان ليس عدوانيا بطبعه وإنما يصبح كذلك نتيجة الإحباط فالعنف يكون وظيفة من وظائف الذات الفطرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بالحياة وحفظ الأمن

وترتكز النظرية على فكرة الإحباط كمتسبب رئيسي للعدوان وكحالة يصاب بها الإنسان نتيجة عدم إشباع الحاجات بدءا من الحاجات الفزيولوجية وإن لم يتمكن من توجيه ذلك العدوان نحو الخارج

فقد يوجهه نحو الذات أو إلى الداخل، ويتمظهر على شكل لوم النفس أو الندم أو إيذاء للنفس.(كامل محمد ،2011)

الشعور بالإحباط يعني الخطر والتهديد لإشباع الحاجات الضرورية التي تحوي الوجود وتحافظ على البقاء ومن ثمة يولد عن هذا الموقف استخدام العنف وإذا أسقطنا تفسير هذه النظرية على واقع المدارس التعليمية فإننا نجد أن التلميذ الذي يتكرر فشله في الدراسة يتولد لديه إحباط بسبب عدم تحقيق رغبته وحاجته في النجاح وينجم عن ذلك افتقار هذا التلميذ القدر للازم لتأكيد الذات، فيلجأ إلى التورط في السلوك العنيف.

. 4.2نظريةالتعلم:

يرى" باندورا "أن السلوك العدواني سلوك متعلم شأنه شأن أي سلوك أخر، ويتم هذا التعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز، قد يتعلم الأطفال السلوك العنيف عن طريق ملاحظة نماذج العنف لدى الوالدين أو المدرسين أو الرفاق ،ومشاهدتهم مظاهر العنف بواسطة وسائل الإعلام كالتلفزيون والأفلام ،فالعنف كسلوك واقعي ملموس يظهر في حياتنا فهو كباقي السلوكات الأخرى التي يتعلمها الفرد (خميستي ،2005)

يؤكد "باندورا "أن باستطاعة الفرد تعلم وتقليد الشخصيات العدوانية التي تقدم له كنماذج يقتدي بها، توفر له السلوك العدواني وقد أثبث "باندورا" بالدراسة الميدانية التجريبية إمكانية تقليد الطفل للأنماط السلوكية العدوانية المشاهدة من خلال ملاحظة العنف، فهو يتعلم العنف من المجتمع أما من خلال الأسرة أو المدرسة أو من وسائل الإعلام، فالعنف حسب نظرية التعلم سلوك مكتسب من خلال التقليد والمحاكاة والملاحظة والمشاهدة ويتدعم هذا السلوك كلما تلقى التعزيز والمكافأة.

5.2النظرية البيئية:

ترى هذه النظرية أن للبيئة دورا في بروز العنف لدى الفرد فكلما زادت ضغوط المحيط المختلفة من إزدحام وضوضاء والتلوث وغيرها من الضغوط الفيزقية عن مقدار قدرة الإنسان على التحمل ستؤدي إلى إنفجار هذا الإنسان وقيامه بأعمال العنف والعدوان، وتعتبر الحرارة احدى العوامل التي تساعد على بروز سلوك العنف، حيث ربط بيل سنة 1990بين العدوان وتلوث الهواء

ومواقف الإثارة فالظروف الفيزقية قد تعتبر سببا للقيام بالعنف خاصة إذا ماكانت فوق مقدرة الإنسان فتفجر مابداخله من عنف .

3-أسباب العنف اللفظي:

إن السلوكات العنيفة التي يقوم بها التلميذ في الوسط المدرسي وليدة عوامل متعددة نذكر أهممها مايلي :

3-1أسباب أسرية:

تعتبر الأسرة أولى المؤسسات الإجتماعية التي يتكون فيها الفرد ،وتنمو شخصيته يكسب العادات والتقاليد والقيم ليتم تحقيق التوازن النفسي بين حاجاته ودوافعه ،وبين مطالب البيئة وقد يرجع هنا سبب العنف اللفظي إلى أساليب التنشئة الخاطئة كالقسوة والإهمال ،والرفض العاطفي،التفرقة في المعاملة بين الأبناء ،فقدان الحنان والشعور بعدم الإستقرار ،عدم إشباع الأسرة لحاجات الأبناء المادية ،كثرة عدد أفراد الأسرة وقد اعتبر شولمان أن أسباب السلوك العدواني هي التنشئة الوالدية التي تنجر عنها مجموعة من الاضطرابات النفسية لدى المراهق وبالتالي تؤدي به إلى عدم التوافق مع البيئة ومن ثمة ظهور العنف بجميع أنواعه (خميستي2005).

الأسرة هي القاعدة الأساسية لتكوين أنماط السلوك السوي لدى الفرد، فإن كان الجو الأسري مضطرب فمن الممكن أن يؤثر ذلك على سلوك الفرد.

3-2عاملالمدرسة:

إن تعثر المسيرة التربوية قد يكون ناتجا عن سلوك العنف بين أطرافها من تلاميذ وأساتذة ومرجع هذا العنف هو كثافة البرامج، وعدم إستجابتها للحاجات النفسية ولرغبات التلميذ وكثافة الحجم الزمني للدراسة، وتأثيره على قدرات وطاقات التلميذ وإعتماد كل من الأساتذة والإدارة أساليب التخويف وتهديد على التلميذ ويعتبر هذا العامل سببا في الرسوب المدرسي، وهذا الأخير يؤدي إلى ظهور العنف بمختلف أشكاله.(نفس المرجع السابق)

إذنة فالجو المدرسي وما يجول في داخله من ضغط خارجي (أساتذة وإداريين)، اكتضاض المقرر الجديد له تأثير على السلوك اللاتوافقي ويتجسد في العنف المدرسي بجميع أشكاله.

3-3عامل المجتمع:

يمثل المجتمع الوسط المحيط بالمدرسة فتتأثر هذه الأخيرة بما يجري في المجتمع من أحداث من خلال عدة عوامل منها:الحروب والاحتلال فالعنف ينتج عنه عنف مماثل ،عدم الشعور بالإطمئنان والعدالة والمساواة داخل المجتمع أن يؤثر على الوسط المدرسي من خلال مايترسخ من عادات وتقاليد وأفكار ،كما ان التهميش يؤثر هو الاخر في سلوك التلميذ المتمدرس فالمناطق المهمشة التي لا تحترم فيها حقوق الأفراد واحتياجاتهم غالبا ما يتصف أفرادها بالعنف،كما أن المناطق التي تتدنى فيها الأوضاع الإقتصادية (الفقر)هي الأخرى يعايش أفرادها الشعور بالظلم والإحباط وهذا ما يؤدي إلى ظهور العنف اللفظي المدرسي .(كامل محمد،ص2011،183)

3-4وسائل الإعلام:

لا يخلو أي بيت من جهاز تلفزيون الذي يعتبر من أهم الوسائل الإعلامية ،وهذه الوسيلة بالرغم من ايجابياتها العديدة لوحظت العديد من سلبياتها جراء أفلام الإجرام والعنف والجنس والرعب،هذه المشاهدات قد تتحول إلى سلوكيات يمارسها الأفراد لتأثرهم بها ،حيث يرى محمد عبد الغفور أن التلفاز يؤثر بصورة سلبية على الطفل ،فيتعلم من خلاله القسوة والاستهزاء بالآخر والهمجية والتخريب والعنف والعدوانية ،وبهذا يصبح التلفاز أداة هدم تساعد على السلوكيات المنحرفة فوسائل الإعلام تلعب دورا كبيرا في تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال ،حيث يقوم الطفل بتمثيل وحفظ ما يعرض في التلفاز في مخزونه الفكري والسيكولوجي (خميستي ،2005)

4-4عوامل نفسية:

هناك عدد من العوامل التي تؤثر على نفسية الطفل ،وتنعكس على شكل سلوكيات عنيفة ومن هذه العوامل نجد :وقت الفراغ وعدم وجود وسائل لتمضيته ،الدفاع عن النفس في حال التعرض للتهديد ،التعرض لصدمة نفسية أو كارثة ،ضعف السيطرة على النفس تحت تأثير الضغط ،مرحلة

المراهقة وما يصاحبها من حب الظهور وخصوصا إذا كان الوسط المحيط يعتبر العنف من دلائل الرجولة ،الحرمان ،الإحباط التعرض للعنف ،شعور الفرد بالإغتراب داخل الوطن وما يصاحبه من أحاسيس نفسية واجتماعية ،حيث وجدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين العنف والاغتراب كما أنه غالبا مايصدر العنف عن الأفراد الذين يتسمون بضعف السيطرة على دوافعهم عند تعرضهم للمواقف الصعبة مما يؤدي لسلوك العنف (كامل محمد،ص180،2011)

5-وسائل مواجهة العنف اللفظي :

تتمثل وسائل مواجهة العنف اللفظي في الآتي:

5-1-مؤسسات التعليم:

يمكن التأكيد على وجود حاجة ماسة للإرشاد النفسي في كل المؤسسات والمراحل التعليمية بغية تعليم الناشئة خطورة ممارسة العنف اللفظي فتلاميذ اليوم هم جيل الغد ويجب أن نستثمر فيهم عملية مواجهة العنف اللفظي.

5-2-وسائل الإعلام:

أصبحت وسائل الإعلام والاتصال في العصر الحالي أهم وسيط تصل من خلاله إلى عقول ووجدان الأفراد، فلا حرج أن نستعمل وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة في نقل مبادئ التعامل الإيجابي مع توضيح طرائق التربية الحديثة حتى يتم تثقيف الأفراد بطرق سليمة عن ظاهرة العنف اللفظي مع إمكانية عرض لحالات تم تعنيفهم.

5-3-المساجد:

تعتبر المساجد إحدى المؤسسات الاجتماعية الهامة ،التي ترتبط بالحياة الاجتماعية بكل خصائصها وتتطلع المساجد إلى الاهتمام بالأفراد وضمان الحياة الكريمة لهم من منطلق مبادئ الدين الإسلامي ،الذي من أهم مقاصده الحفاظ على الإنسان باعتباره محور الحياة الاجتماعية ،وللمساجد دور توجيهي وإرشادي للأفراد خاصة إذا تعلق الأمر بالعنف اللفظي بين الأفراد كوسيلة تربوية مستمدة من الفهم الخاطئ لبعض الأحاديث والآراء الشرعية ،هنا يجب على القائمين على المساجد سحب ذريعة استعمال الدين في سبيل تجسيد السلوكيات العنيفة ،كما يجب تنمية الوازع الديني لدى الأولياء قصد تفادي ممارسة العنف على أبناءهم .(الرشيدي،2012)

وسائل مواجهة العنف اللفظي أولى اهتمامات المجتمع كون هذه الظاهرة في غاية الخطورة ،لذا وجب على المؤسسات التعليمية أداء دورها على أكمل وجه وذلك بتوفير مرشد نفسي ودور وسائل الإعلام في الحث على التربية السليمة والصحيحة ،وكذلك دور المساجد كاإلقاء الأحاديث والآراء الشرعية وإرشاد الأفراد لمحاولة التخفيف من هذه الظاهرة .

6-3حقائق عن العنف اللفظي في الوسط المدرسي الجزائري :

العنف اللفظي هوأكثر الأنواع شيوعا في الوقت الحاضر، حيثلا تتوقف الإساءة اللفظية عند الاهانات بل تتعدى ذلك لتشمل التهديد والحط من قيمة الاخر والسخرية منه.

وعلى هذا الأساس ارتأيت في هذا العنصر حصر حقائق من الواقع المدرسي بالعودة إلى مصادر النشر، كون هذه الظاهرة لا توجد عنها أدلة إلا أراء بعض الباحثين الذين يرون أن المشكلة أكبر مما نتخيله، وغالبا ما يؤدي العنف اللفظي إلى عنف جسدي ومن أهم أعراضه سب الذات الإلهية، المعاكساتالعبارات المفتقرة إلى الحياء ،حيث أصبحت ظاهرة متفشية في أوساط الشباب فيغيب الحوار لتحل محله قذائف كلامية فالواقع المعاش يكشف للأسف عن الكلمات التي تخدش الحياء وسب الله عزوجل،سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة أو الشارع.(نوارة2008)

يظهر من خلال مداخلة بعنوان "سيكولوجيا العنف والعنف اللفظي في المدرسة"لنجية مداوي من جامعة البليدة، أن العنف من الظواهر التي تفشت في السنوات الأخيرة لاسيما في الوسط المدرسي وترشح أن هناك أسبابا تدفع التلاميذ إلى العنف خاصة في مرحلة المراهقة التي تميزها تغيرات عضوية ونفسية تجعلهم أكثر اضطرابا وتدفعهم إلى السب والشتم أو التهديد الذي غالبا ما يؤدي إلى العنف الجسدي.

وكشفت حياة سنوسي، من جامعة البليدة، أن العنف اللفظي رغم جذوره التاريخية إلا أن أهم أسبابه في الوقت الراهن تفسرها جملة التحولات السريعة على الصعيد الثقافي الاجتماعي والحضاري وهذا ما يحفز العدوانية لدى الطفل، إضافة إلى عوامل تعود إلى شخصية الطفل كالشعور المتزايد بالإحباط وترتبط الظاهرة ببعض المتغيرات الأسريةكالتفكك.

لقد انتشر العنف الذي يمارسه التلاميذ ضد الأساتذة أو عمال قطاع التربية بصفة عامة، يعود إلى سوء أخلاق التلميذ من جهة وإلى سن المراهقة من جيهة أخرى(نوارة،2008).

أصبحت ظاهرة العنف اللفظي في المدارس الجزائرية ممارسة يومية للجميع، فقد اعتبرتها آسيا عثمانية مديرة فرعية بوزارة التربية الوطنية أن ظاهرة العنف تقف عقبة في وجه الاتصال بين أفراد المؤسسة التربوية، كذلكاعتبرت أن ظاهرة العنف اللفظي هي اجتماعية وليست تربوية.

أوضح محمد الطاهر ديلمي نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي المكلف بالتربية أن العنف اللفظي في المدارس نتاج إفرازات المجتمع بمختلف مكوناته ،وارتفاع نسبة انتشار العنف اللفظي يعود إلى إختلال سلم القيم بدءا من العائلة واعتبر أن جيل اليوم مختلف في الخصوصيات النفسية والإجتماعية ،وقد دافع ديملي عن التلميذ واعتبره ضحية مايدور من حوله من متغيرات إجتماعية،في حين يرى المواطنون المتابعون للشأن التربوي أن حل إشكالية هذه الظاهرة لا بد أن يتم بسرعة من خلال معرفة الأسباب التي جعلت الظاهرة تدخل إلى المؤسسات التعليمية في الجزائر ،ومن جانب اخر اعتبرت حميدة نعاس أن هناك فضاءات أكثر تأثيرا حيث لايراقب الأولياء أبناءهم عند مشاهدة التلفاز أو استعمال شبكة الأنترنيت ،ويعتبر المختصون في مجال التربية أن العنف اللفظي حالة من حالات العجز فعندما يعجز الفرد عن مواجهة الأمر يحاول بلسانه (موقع الإذاعة الجزائرية،2016)

وأوضح رئيس اتحاد جمعية أولياء التلاميذ،أحمد خالد في تصريح ل"الحوار" أن ظاهرة العنف مست المدارس بعد أن طفت على سطح المجتمع الجزائري لتفشي الإنحلال الأخلاقي ،الذي يؤدي إلى العنف اللفظي وارجع أحمد خالد سبب تفشي الظاهرة إلى الصراخ ،استعمال العبارات القاسية ،سواء من طرف الأساتذة تجاه التلاميذ أو من طرف الأولياء تجاه أبناءهم،وعدم تبنيهم لأسلوب تربوي نموذجي قائم على الاحترام الذي بات غائبا في الكثير من الأسر الجزائرية ،وقد أصبح جل اهتمام الأطفال على الألعاب الإلكترونيةووسائل الترفيه الحديثة(امنة،2016).

استفحل الحديث عن الجريمة في مجتمعنا في الاونة الأخيرة، وغالبا ما تأكد التحقيقات أن السبب الرئيسي في وقوعها كلمة سوء أو شتم من الجاني وهذا مايؤكد خطورة ظاهرة العنف اللفظي التي تتطور أحيانا إلى عنف جسدي قد يصل إلى القتل.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

الدراسة الأساسية الأولى:

تمهيد

1-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

2-وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة

3-الخصائص السيكو مترية لأداتي الدراسة

الدراسة الأساسية الثانية:

4-المنهج المتبع

5-تقديم مجتمع الدراسة

6-حدود الدراسة

7-التقنيات الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري من خلال طرح مشكلة الدراسة التي ساهمت في اعطائنا بصورة نظرية أولية على متغيري الدراسة وهما: المناخ الأسري والعنف اللفظي ،وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال التعرف على الأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات ،إضافة إلى تحديد العينة ونوعها والخصائص السيكو مترية،وبذلك نمر في تطبيقنا للدراسة الأساسية الأولى والثانية والتعرف على المنهج المتبع لنخلص في الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب النتائج .

الدراسة الأساسية الأولى:

1-1الدراسة الاستطلاعية:

تسبق الدراسة الأساسية، حيث يتم إبراز الخصائص السيكو مترية لأدوات جمع البيانات ومدى ملائمتها لعينة الدراسة.

1-2أهداف الدراسة الاستطلاعية:

-التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس التي يتطلبها البحث العلمي الجيد، وهي الصدق والثبات أي أنها ثابتة وتقيس ما وضعت لقياسه.

-التعرف على عينة الدراسة والظروف المسبقة للدراسة الأساسية من أجل تفادي العراقيل والمشكلات التي تواجهنا.

1-3وصف عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي، تمثلت في تلاميذ سنة ثالثة وسنة رابعة متوسط لأنها تتناسب وموضوع الدراسة الحالية وتتكون عينة الدراسة من 30تلميذ وتلميذة، والجداول التالية توضح توزيعهم حسب متغيرات الدراسة بمتوسطات بلدية الزاوية العابدية .

جدول (1) يوضح توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس/الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	12	%40
أنثى	18	%60
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث 60 %أي تفوق نسبة الذكور التي قدرت ب 40%

جدول(2) يوضح توزيع العينة حسب السن .

السن	التكرار	النسبة
14-12	19	%63
18-15	11	%37
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الفئة العمرية من 12-14قدرت ب 63%والتي تفوق النسبة العمرية من 15-18.حيث قدرت ب 37%

1-4-وصف أدوات جمع البيانات:

1-مقياس المناخ الأسري:

الذي أعده الباحث سفيان أبو نجية سنة 2013يهدف إلى التعرف على المناخ الأسري عند المراهق.

يهدف المقياس إلى التعرف على أبعاد مقياس المناخ الأسري لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الوكالة في محافظة شمال غزة ،وتضمن المقياس في صورته الأولية (100)فقرةويحتوي المقياس على ثمانية أبعاد وهذه الأبعاد هي المناخ الأسري العام إشباع الحاجات الأساسية ،أساليب التعامل والرعاية الوالدية،الإمكانيات الفيزيقية والمادية (البيت والأثاث)،إشباع الحاجات النفسية ،العلاقات البين أسرية ،نمط الحياة الخلقية والروحيةوالنشاطات الترويحية ،العلاقات الاجتماعيةحيث أن كل عبارة في المقياس ترتبط بالمناخ الأسري وأبعاده،وأمام كل عبارة خمس إجابات وهي(دائما،غالبا،أحيانا،نادرا،أبدا)،

وتضع المبحوث إشارة(x) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره والعبارات كلها صحيحة وبها تدرج يبدأ من النفي المطلق وينتهي بالتأكيد والتلازم لهذه المشاعر، ويتم الإجابة على واحدة من الخيارات التي أمام العبارة.

2-تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بالطريقة التالية: الإجابة على الاستبيان في خمسة مستويات (دائما،غالبا،أحيانا ،نادراأبدا)وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (خمسة درجاتودرجة واحدة)،بمعنى إذا كانت الإجابة (5:دائما:غالبا،3:أحيانا ،2:نادرا،1:أبدا) ،حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى إدراك المستجيب حول ارتفاع مستوى المناخ الأسري .حيث أن الفقرات السلبية تحصل على الدرجات التالية(1:دائما ،2:غالبا،3:أحيانا،4:نادر،5)

ولدراسة موضوع علاقة المناخ الأسري بالعنف اللفظي لدى المراهق، قصدت مجموعة من المتوسطات وهي متوسطة الشهيد بن قلية محمدمتوسطة أحمد رضا حوحوومتوسطة حمزة بن عبد المطلب، قصد التعرف على مدى توافر متغيرات الدراسة وهي المناخ الأسري، العنف اللفظي .

قمت بتطبيق المقياس على مجموعة من التلاميذ(المراهقين) بتقديم 30استمارة وتم استرجاعها كاملة.

3-مجتمع الدراسة:

عدد من متوسطات بلدية الزاوية العابدية سنة ثالثة متوسط ورابعة متوسط

تم اختيار افراد العينة من قسمين سنة ثالثة متوسط ورابعة متوسط لأنها تمثل المراهقين وتم توزيع

30 استمارة في الدراسة الاستطلاعية وتم استرجاعها كاملة.

-2مقياس العنف اللفظي المدرسي:

هو مقياس العنف المدرسي من اعداد طارق بوحفص يتكون من 60 بند يهدف إلى قياس العنف المدرسي بشكله العام وبأشكاله الثلاثة: عنفمادي، وعنفلفظي، وعنف معنوي وتمثل كل شكل من أشكال العنف 20فقرة.

ويحتوي على أربعة بدائل هي: أوافق بشدة 04نقاط، أوافق أحيانا 03،لا أوافق 02،لا أوافق تماما .(طارق بوحفص ،2015)

الخصائص السيكو مترية لادوات الدراسة :

1- المناخ الأسري:

من % **الصدق التمييزي:** بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33 من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "**ت**" لدلالة الفروق بين متوسطي % المستوى العلوي مع33 العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

جدول رقم (3) يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبان

التقنية الإحصائية / الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	"ت"	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدرجات العليا	9	324.25	1.38	27.822	16	0.000
الدرجات الدنيا	9	312.77	1.20			

استنادا إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "**ت**" المحسوبة تساوي (27.822) عند درجة الحرية(16) بمستوى الدلالة (0،000) الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للأداةوبالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج الاتساق الداخلي للمقياس

	الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	النتيجة
01	المناخ الأسري العام	0.923	0.000	دال
02	إشباع الحاجات الأساسية	0.785	0.000	دال
03	أساليب التعامل والرعاية الوالدية	0.840	0.000	دال
04	الإمكانيات الفيزيقية والمادية	0.684	0.000	دال
05	إشباع الحاجات النفسية	0.632	0.000	دال
06	العلاقات البين أسرية	0.901	0.000	دال
07	نمط الحياة الزوجية والخلقية	0.754	0.000	دال
08	العلاقات الاجتماعية	0.810	0.000	دال

ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

الثبات

جدول رقم (5) يوضح نتائج ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لدرجات الأداة

المتغير	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان بروان)
المناخ الأسري	120	0.87	0.83

نستنتج من النتائج المبينة في الجدول أن قيم معاملات الثبات الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (سبيرمان بروان)، كانت قيم مقبولة وتدل على ثبات الأداة، وهذا يدل على إمكانية تطبيقه في الدراسة الحالية بكل ثقة.

2- العنف اللفظي:

1-الصدق التمييزي:بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "**ت**" لدلالة % من المستوى العلوي مع33% 33 الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

جدول رقم (6) يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبان

التقنية الإحصائية / الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	"ت"	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدرجات العليا	9	57.50	1.30	6.256	16	0.000
الدرجات الدنيا	9	42.00	6.87			

) عند . استنادا إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "**ت**" المحسوبة تساوي (6.256) عند درجة ال حرية*6* الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للأداةوبالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله. (0،000)الحرية (16)

2-الثبات:

جدول رقم (7) يوضح نتائج ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس

المتغير	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان بروان)
العنف اللفظي	20	0.78	0.72

نستنتج من النتائج المبينة في الجدول أن قيم معاملات الثبات الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (سبيرمان بروان)، كانت مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، وهذا يدل على إمكانية تطبيقه في الدراسة الحالية بكل ثقة.

2- الدراسة الأساسية الثانية:

1.منهج الدراسة:

لا يمكن لأي دراسة أن تنجز بدون منهج علمي معين ولعل أن المنهج الوصفي من بين المناهج العلمية التي غالبا ما تعتمد في الدراسات العلمية حيث عرفه**عطية**،(2010، ص 138) المنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوث معتمدا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.(عطية،2010ص50)

بناء على ما سبق فإن المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي بأسلوبيه الإرتباطي والمقارن، وذلك لدراسة العلاقة بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى المراهق لدى وكذا دراسة الفروق في المتغيرات الأساسية للدراسة حسب بعض المتغيرات الوسطية.

2- تقديم مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عينة قدرها 100تلميذ وتلميذة ضمن مستوى ثالثة ورابعة متوسط المتوسط،

تم تطبيق الدراسة الأساسية على بعض تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط في متوسطات بلدية الزاوية العابدية– تقرت وشلمت المتوسطات التالية: متوسطة الشهيد بن قلية محمد متوسط الشهيد أحمد رضا حوحو متوسطة حمزة بن عبد المطلب ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية.

3-حدوث الدراسة:

1–حدود مكانية: متوسطات الزاوية العابدية (ولاية تقرت).

2–حدود زمنية: الموسم الدراسي 2021/2022خلال شهر أفريل.

3–الحدود البشرية: تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط

4-التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-الإختبار"ت": لحساب صدق أدوات الدراسة بطريقة المقارنة الطرفية.

-**معامل الارتباط بيرسون:** لحساب صدق الاتساق الداخلي وكذا ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة

-**معامل ألفا كرونباخ:** لتأكد من ثبات أدوات الدراسة ،والاختبار الفرضيات

-**اختبارت":** لدراسة الفرق بين متغيرات الدراسة .

-**تحليل التباين الأحادي:** لدراسة الفرق بين أكثر من متغيرين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

بعد عرض إجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق سيختص هذا الفصل لعرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في فرضيات الدراسة باستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة لها.

. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى عينة الدراسة "، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (8) قيمة معامل الارتباط بين المناخ الأسري والعنف اللفظي

المتغيرات	قيمة "ر"	مستوى الدلالة	درجة الحرية
المناخ الأسري والعنف اللفظي	0.094	0.437	68

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.094) بمستوى دلالة (0.437) عند درجة الحرية (68)، وهذا يدل أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى أفراد الدراسة.

2.عرضوتحليل نتيجةالفرضيةالثانية:

تنص الفرضيةعلىأنه«توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس "، ولاختبار هذه الفرضية تماستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (9) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المناخ الأسري

المؤشر الإحصائي / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	26	302.76	11.19	0.618	68	0.539
الإناث	44	301.04	11.31			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(302.76) والمتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(301.04)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(0.618) عند درجة الحرية (68) وبمستوى دلالة قدره (0.539) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضيةعلىأنه«توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة باختلاف السن "، ولاختبار هذه الفرضية تماستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الفئات العمرية على مقياس المناخ الأسري

المؤشر الإحصائي / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من 12 إلى 14 سنة	38	301.05	11.31	-0.512	68	0.611
من 15 إلى 18سنة	32	302.43	11.24			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابيللفئة العمرية من 12الى 14سنة المقدر بـ(301.05) والمتوسط الحسابي للفئة العمري من 15 إلى 18 سنة المقدر بـ(302.43)، كما يلاحظ أن قيمة

"ت" المحسوبة تقدر بـ(0.512-) عند درجة الحرية (68) وبمستوى دلالة قدره (0.611) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة باختلاف السن.

4.عرض نتيجةالفرضيةا لرابعة:

تنص الفرضيةعلىأنه«توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس "، ولاختبار هذه الفرضية تماستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس العنف اللفظي

المؤشر الإحصائي / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	26	41.15	10.03	4.224	68	0.000
الإناث	44	31.52	8.70			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(41.15) والمتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(31.52)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(4.224) عند درجة الحرية (68) وبمستوى دلالة قدره (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس لصالح الذكور.

5.عرض نتيجةالفرضيةالخامسة:

تنص الفرضية أنه«توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي لدى عينة الدراسة باختلاف السن "، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الفئات العمرية على مقياس العنف اللفظي

المؤشر الإحصائي / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من 12إلى 14 سنة	38	31.36	9.30	-3.582	68	0.001
من 15 إلى 18سنة	32	39.53	9.72			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للفئة العمرية من 12الى 14سنة المقدر بـ(31.36) والمتوسط الحسابي للفئة العمري من 15 الى 18 سنة المقدر بـ(39.53)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(3.582-) عند درجة الحرية (68) وبمستوى دلالة قدره (0.001) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي لدى عينة الدراسة باختلاف السن لصالح الفئة العمرية من 15 إلى 18 سنة.

الفصل السادس:
مناقشة وتفسير النتائج

-

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى عينة الدراسة وهي تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسطة لكن بعد تحليل النتائج واختبار الفرضية اتضح انه لا توجد علاقة بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى أفراد العينة، ويفسر ذلك بأن البيئة (المناخ الأسري) التي يعيش فيها المراهق قد تعيق تكيفه مع الآخرين رغم ذلك يستطيع أن يحتفظ باتجاهاته الايجابية ولا يتجه سلوكات عدوانية ضد الآخرين كالعنف اللفظي، وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.094بمستوى الدلالة 0.437،وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة "ريهام إبراهيم" وآخرون التي عنوانها المناخ الأسري وعلاقته بالسلوكيات الاجتماعية المرغوبة لدى عينة من الأطفال المتوحدين ،حيث وجدت أنه لا علاقة بين المناخ الأسري والسلوكيات الاجتماعية حيث تراوحت القيم المطلقة لمعاملات ارتباط سبيرمان بين 0.0246،0.006وهي جميعا ليست دالة ،لهذا نلغي الفرضية السابقة ونستبدلها بالبديلة التي مفادها لا توجد علاقة بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى المراهق.

ـ مناقشة وتفسيرالفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ولكن بعد تحليل النتائج واختبار الفرضية اتضح أنه لا توجد فروق في المناخ الأسري لدى أفراد العينة حيث وجدت أن قيمة "المحسوبة تقدر ب0.618 وهي قيمة أكبر من 0.05، ويفسر ذلك بأن الذكر والأنثى لهما نفس التأثير والتأثر بالمناخ الأسري لأن الاختلاف في السياق الأسري السوي والسليم الذي يؤدي بالأفراد إلى النجاح أو الفشل بغض النظر عن اختلاف جنس الفرد، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة "أمل كاظم ميرة " 2012وعنوانها المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة ،حيث وجدت هذه الدراسة أنه ليس هناك أثر لمتغير الجنس في المناخ الأسري فالذكور والإناث يتمتعون بنفس درجة المناخ الأسري ولهذا نلغي الفرضية السابقة ونستبدلها بالبديلة التي مفادها ،لا توجد علاقة بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى المراهق.(ميرة ،أمل كاظم حمد ،2012،ص249)

ـ مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن، لكن بعد تحليل النتائج واختبار الفرضية اتضح أنه لا توجد فروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن،واتفقت الدراسة مع دراسة رانيا محمد جعفر البيك التي ,عنوانها المناخ الأسري وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى النساء السجينات في قطاع غزة أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين المناخ الأسري ودرجة القلق النفسي .حيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب0.512 وهي قيمة أكبر من 0.05 ويفسر ذلك بأن المناخ الأسري السوي يعمل على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية حسب أولوية الحاجة وأهميتها وتناسبها مع كل مرحلة نمائية يمر بها الفرد أي بحسب السن يتلقى الفرد العاطفة والإشباع اللازم لنموه. لهذا نلغي الفرضية السابقة ونستبدلها بالفرضية البديلة التي تقول أنه لا توجد فروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن.

ـمناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق في العنف اللفظي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس،حيث تقدر قيمة "ت" المحسوبة ب4.224وبمستوى قدره 0.000وهي قيمة أقل من 0.05،تفسر النتيجة على أن سلوك العنف اللفظي لدى المراهق يختلف باختلاف الجنس حيث أن الذكور يميلون إلى إبراز ذواتهم من خلال رفع الصوت والسب والشتم عكس البنت التي غالبا ما يمنعها الخوف والخجل من ذلك واتفقت هذه الدراسة مع دراسة "لونة عبد الله دنان " التي عنوانها العنف اللفظي والإساءة اللفظية اتجاه الأطفال من قبل الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة، حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث من حيث التأثر بالإساءة اللفظية ،لهذا فإن الفرضية محققة.

–مناقشة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق في العنف اللفظي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن، حيث تقدر قيمة "ت" المحسوبة ب3.582 وبمستوى دلالة قدره 0.001وهي قيمة أقل من 0.5

تفسر النتيجة أن التلميذ من 12-14أقل ممارسة للعنف اللفظي ،والتلميذ من 15-18هو الأكثر ممارسة لسلوك العنف اللفظي لأنه يشعر باقترابه من مرحلة الرشد وكل سلوك يفعله يتحمل مسؤوليته وله الحرية التامة في أي فعل،وبهذا نقول بأن الفرضية محققة. وهذا ما أكدته دراسة: «حمداويطيب «وعنوانها العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتنشئة الأسرية حيث تناولت العنف بمختلف أشكاله العنف اللفظي والجسدي والرمزي وكشفت عن أسباب العنف في الوسط المدرسي وبينت نتائج الدراسة أن العنف في الوسط المدرسي يعود إلى العنف اللفظي والرمزي الذي يتعرض له التلميذ.

الاستنتاج العام:

لقد سمحت لنا النتائج التي تحصلنا عليها من التأكد من صحة الفرضيات والتي انطلقت منها دراستنا ففي *الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط. لم تتحقق في عينة بلغ عددها 100تلميد وتلميذة .حيث قدر معامل الارتباط بيرسون ب0.094بمستوى دلالة 0.437عند درجة الحرية 68وهي قيمة أكبر من 0.05 وهدا يدل على أنها غير دالة أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والعنف اللفظي لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط أفراد العينة.

وهدا ما أكدته دراسة: "ريهام ابراهيم"وآخرون التي عنوانها المناخ الأسري وعلاقته بالسلوكيات الاجتماعية المرغوبة لدى الأطفال المتوحدين، باستخدام مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة وأسفرت نتائجها انه ل لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الأفراد على مقياس المناخ الأسري ودرجاتهم على قائمة السلوكات الاجتماعية .

*أما الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والعنف اللفظي تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق في عينة قدرها 100 تلميذ من السنة الثالثة والرابعة متوسط وقدرت قيمة "المحسوبة ب0.6128عند درجة الحرية 68وبمستوى دلالة قدره 0.539وهي قيمة أكبر من 0.05 ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس .وهدا ما أكدته دراسة "أمل كاظم ميرة" 2012 وعنوانها المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة باستخدام مقياس المناخ الأسري لقياس

التكيف الأكاديمي حيث أسفرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تبعا لمتغير الجنس.

*أما الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن لدى تلاميذ ثالثة ورابعة متوسط. لم تحقق في عينة بلغ عددها 100 تلميذ وتلميذة. حيث قدرت قيمة "ت"المحسوبة 0.512-عند درجة الحرية 68بمستوى دلالة قدره 0.611وهي قيمة أكبر من 0.05 ومنه نقول لا توجد فروق ومنه نقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى تلاميذ سنة ثالثة ورابعة متوسط تعزى لمتغير السن.

*أما الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي حسب متغير الجنس تحققت في عينة قدرها 100تلميذ من السنة الثالثة والرابعة متوسط وقدرت قيمة "ت"المحسوبة 4.224عند درجة الحرية 68وبمستوى دلالة قدره 0.000وهي قيمة أقل من 0.05ومنه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة في العنف اللفظي لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس لصالح الذكور.

وهذا ما أكدته دراسة:"حلوي صليحة"والتي عنوانها تأثير العنف اللفظي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي حيث ألقت الضوء على أهم الآثار السلبية التي ينتجها العنف المدرسي على التحصيل الدراسي لتتوصل في الأخير إلى نتيجة أن التلاميذ الذين يمارسون العنف لديهم ضعف في التحصيل الدراسي.

*أما الفرضية الخامسة:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن محققة في عينة قدرها 100تلميذ من السنة الثالثة والرابعة متوسط وقدرت قيمة"ت"المحسوبة تقدر ب 3.582 -عند درجة الحرية 68 وبمستوى دلالة قدره 0.001وهي قيمة أقل من 0.05ومنه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف اللفظي لدى عينة الدراسة باختلاف السن لصالح الفئة العمرية من 15-إلى 18سنة.

وهذا ما أكدته دراسة:"حمداوي طيب"وعنوانها العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتنشئة الأسرية حيث تناولت العنف بمختلف أشكاله،العنف اللفظي والجسدي والرمزي وكشفت عن أسباب العنف في الوسط المدرسي وبينت نتائج الدراسة أن العنف في الوسط المدرسي يعود إلى العنف اللفظي والرمزي الذي يتعرض له التلميذ.

خاتمة

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع المناخ الأسري والعنف اللفظي وهو موضوع يعكس علاقة الأسرة بظهور بعض الاضطرابات السلوكية عند المراهق ومنها العنف اللفظي حيث أن بين الأسرة والمدرسة يجب أن تكون هناك علاقة تكاملية ،لأنهما يشتركان في مناخ أسري ملائم يساعد على تربية سليمة لتوفير الاستقرار والأمان لأفراد الأسرة ،أما المناخ الأسري المشحون بالخلافات والمشاكل يؤثر سلبا على شخصية الطفل النفسية والاجتماعية وأسلوب تفاعله مع الاخرين ،ويساهم في نشوء السلوك العدواني لدى المراهق خاصة سلوك العنف بمختلف أشكاله خاصة اللفظي الذي يحدث أثرا بالغا عند الفرد أكثر من العنف الجسدي أحيانا.

لهذا فالمراهق يتأثر كثيرا بالجو السائد في الأسرة كما يمكن أن يؤثر فيها، وبهذا يتبين مدى أهمية الأسرة ومدى حساسية الدور الذي تلعبه في حياة الأبناء ،فكلما كانت الأسرة تقوم بدورها على أكمل وجه سلم أفرادها من الاضطراباتالنفسية والسلوكية التي تعيق نموه النفسي السوي.

التوصيات:

-تشجيع الدراسات المماثلة والتي تهتم بالعنف اللفظي وكيفية القضاء على هذه الظاهرة.

-تكثيف الدراسات الميدانية حول موضوع المناخ الأسري وموضوع العنف اللفظي.

-إجراء دراسات تستهدف البحث عن العلاقة بين العنف اللفظي وبعض المتغيرات الأخرى

-الاهتمام بدراسة مرحلة المراهقة لما لها من خصائص نفسية تحدث مشكلات عديدة للفرد والمجتمع.

المراجع

قائمة المراجع:

-الترتوري ،محمد 2007الكفاءة الاجتماعية ط1دار الفكر للطباعة والنشر -عمان

-أبوأسعد، وعربيات أحمد 2012نظريات الإرشاد النفسي والتربوي ط1عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

-أبو نجية سفيان محمد ،2014، مقياس المناخ الأسري في الطفولة غزة مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية،ط1،غزة.

-هول وليندزي، جاردنر 1978نظريات الشخصية ،ترجمة فرج أحمد ،أحمد فرج واخرون مراجعة لويس كامل مليكة ط2القاهرة دار الشايع للنشر.

-العمر معن 2004التغيير الاجتماعي ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان

-أبو دف، محمود 2007مقدمة في التربية الإسلامية ط3غزة الجامعة الإسلامية. فلسطين.

-خليل جميل السعايدة، 2018العوامل النفسية الاجتماعية المسببة للعنف في الجامعات، دار وائل للنشر ط1- عمان.

-الخولي، محمود سعيد 2008العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة ط1مصر مكتبة الأنجلو

-منصور عبد المجيد والشربيني، زكريا 2000الأسرة على مشارف القرن 21-ط1دار الفكر العربي ،القاهرة.5-شعبان - عطية محسن 2010،البحث العلمي في التربية: منهجه ووسائله الإحصائية ،دار المناهج –عمان.

-وهيب يوسف1999الممارسة القهرية والتمييزية في التنشئة الاجتماعية للفتيات المراهقات المصريات بالأسرة والمدرسة.

-أبودفة محمود وأبو دقة سناء 2008أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجة نظر طلاب الدراسات العليا والجامعة الإسلامية بغزة ،مجلة الجامعة الإسلامية

-مشرف ميسون 2009التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض متغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية- غزة

-ملحة عليوات ،2010، المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية بثانويات ولايتي البويرة وتيزي وزو(رسالة ماجستير)جامعة الجزائر-الجزائر.

المراجع

رجب،1989المناخ الأسري وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى الأبناء والمراهقين، رسالة دكتواره معهد الدراسات العليا والبحوث التربوية ،القاهرة .

-علي، سمية2009فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الاسلامية ،غزة.

-بركات، زياد 2006الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة رسالة ماجستير جامعة القدس المفتوحة طولكرم ،فلسطين.

-طارق بوحفص 2015دور الكفاية النفسية في التخفيف من ظاهرة العنف لدى المتدرس الجزائري.

-السنيدي، جار الله 2013أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالعنف عند الأحداث الأسوياء والجانحين ، الرياض ,رسالة دكتواره جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

-الجرجاوي، زياد 2008دورالأسرة الغزية في تحقيق الصحة النفسية للطفل خلال الحصار الإسرائيلي 2007-2008ورقة مقدمة لليوم الدراسي بعنوان الحصار تداعياته واثاره على أطفال غزة ،فلسطين جامعة فلسطين.

-الطلحي، علي2013بناء نموذج منظم للعلاقات بين أساليب التنشئة الأسرية والتفكير غير العقلاني والحوار الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي ، الرياض ,رسالة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

رانيا محمد جعفر البيك 2016المناخ الأسري وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى النساء السجينات في قطاع غزة، أطروحة ماجستير –الجامعة الاسلامية

–غزةحفني، علي ومطر ،عبد الفتاح 2003المناخ الأسري وعلاقته باضطرابات الأكل لدى المراهقين المعوقين سمعيا ،ورقة مقدمة إلى المؤتر النسوي الحادي عشر ،مركز الإرشاد النفسي –جامعة عين شمس.

-دليلة بوصفر 2011الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم 18-21رسالة ماجستير جامعة ميلود معمري ،ولاية تيزي وزو .

- خميستي، كروم 2005الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات دراسة ميدانية بولاية الأغواط

-كامل محمود فاطمة2011، العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين ،دراسات نفسية العدد الرابع،179-208.

-امنة12،2016مارس العنف اللفظي يستفحل في المدارس الجزائرية والأسرة التربوية في قفص الاتهام –الحوار.

المراجع

كواسة، عزت والسيد، خيري 2011المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة،مجلة كلية التربية 3(145).

-بطة ايمان 2018.25فبراير أسباب العنف المدرسي.

-نوارة8،2008نوفمبر العنف المدرسي بوجهين تلاميذ يرفضون التأنيب وأساتذة بلا بداغوجيا، جزايرس .

-غسول حنان 2012، الإساءة اللفظية في الصغر خطر يولد الجريمة في الكبر.

-عبد المطلب، محمد2003الأسرة ودورها في الوقاية من الانحراف ،مجلة الأمن والحياة ، ع550،52،252.

-عيد غادة 2009تحليل مسارات العلاقات بين المناخ الأسري والتدين وبين الاكتئاب لدى طلاب المدارس الكويتيين والعراقيين مجلة كلية التربية،1(143)،61-120

-بن حرز الله مراد 2011، دور منع كل أشكال العنف في النظام التربوي الجزائري ضد التلاميذ فعاليات الملتقى الدولي للحد من ظاهرة العنف اللفظي سوء التربية غدتها التحولات السريعة ،جزايرس.

-الإذاعة الجزائرية 17،2016فبراير بعد تفشي العنف في المدرسة مختصون يدعون إلى تحمل المسؤولية لنشر الآفة www.radilgerie.dz.

الملاحق

الملاحق

ملحق1-مقياس المناخ الأسري:

التعليمة

يسرني أن أضع بين أيديكم هدا الاستبيان في أطار إعداد مذكرة ماستر لذا أرجو منكم الإجابة على البنود بموضوعية، وذلك بوضع إشارة(+) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك ،مع أن ما تدلون به من معلومات لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتةولكم كل الشكر والتقدير والامتنان لمشاركتكم في هده الدراسة العلمية.

البيانات العامة:

السن: ( ) **الجنس:** *ذكر* ( ) *أنثى* ( )

الملاحق

الرقم	عبارات المقياس	نعم/ دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا/أبداً
البعد الأول	**المناخ الأسري العام**					
1.	إن الأشياء الإيجابية في أسرتنا تفوق كثيراً الأشياء السلبية.					
2.	تتمتع أسرتي بالاستقرار والترابط.					
3.	تسيطر روح الصراع والشقاق على حياة أسرتي.					
4.	التشاور والمناقشة تتم بين والدايَّ في هدوء وتفاهم.					
5.	تهدد المشاكل والخلافات استقرار أسرتي					
6.	ينتابني شعور بأن أسرتي مفككة وغير متماسكة.					
7.	أشعر بعدم توافر الحب داخل أسرتي.					
8.	الدكتاتورية سمة تسود حياتنا الأسرية					
9.	كان والدايَّ يهددان بعضهما بالانفصال عن بعض بالطلاق.					
10.	كانت حياتي هادئة ومستقرة وسط أفراد أسرتي.					
11.	لدينا في الأسرة مواعيد(الطعام ,الزيارات... الخ نحرص على الالتزام بها					
12.	لقد عشت طفولة غير سعيدة للغاية.					
13.	يتميز مناخ أسرتنا بعلاقات صحية بين جميع أفراد أسرتنا.					
14.	يحرص والدايَّ على سماع وحل كل مشكلة نتعرض لها					
15.	**إشباع الحاجات الأساسية**					
16.	حاجاتنا الأساسية (الطعام-الشراب-الرعاية الصحية...) مشبعة بشكل جيد.					
17.	دخل أسرتي غير كافي لمواجهة مصروفاتنا الضرورية.					
18.	نملك من المال ما يشبع حاجاتنا الأساسية ويجعلنا نستمر في الحياة.					
19.	هناك الكثير من الأطعمة والفواكه التي نحبها ولا نستطيع شرائها.					
20.	تتوفر لنا المياه الصحية والنظيفة بسهولة.					
21.	نعاني من أزمة الماء بحيث لا يلبي كل احتياجاتنا.					
22.	كان يتوفر لدينا ما نحتاج من كساء (الملابس الشتوية والصيفية)					
23.	**أساليب التعامل والرعاية الوالدية**					
24.	**أسلوب غرس الثقة بالنفس و تعزيز الاستقلال.**					
25.	يتركني والدايَّ أقرر كيفية قضاء وقت فراغي.					
26.	يتيح لي الحرية كاملة في اختياري لملابسي.					
27.	يرشدني والدايَّ دائماً ويبينا لي الصواب من الخطأ بطريقة ودية.					

28.	يعطيني المجال لمناقشة تعليماته وإبداء رأي الخاص بها.					
29.	يترك لي الحرية في اختيار أصدقائي.					
30.	**أسلوب المساواة في المعاملة.**					
31.	أتألم كثيراً من محبة والديّ أو أحدهما لإخوتي وتفضيلهم عليّ.					
32.	يفضل والديّ أو أحدهما بعض أبنائه على بعض.					
33.	يحتل الولد عند والديّ أو أحدهما منزلة خاصة عن أخواته البنات.					
34.	إذا شكا الأخوة له، فلا بد أن ينصر من له منزلة خاصة عنده، دون وجه حق.					
35.	يستخدم والديّ أو أحدهما أساليب التساهل والتسامح مع بعض أبنائه وأساليب قاسية مع البعض الآخر.					
36.	**أسلوب خبرات تساهل/ تحكم الأب وتسلطه.**					
37.	أبي لا يسمح لي أن أعمل أي شيء إلا بعد موافقته.					
38.	يتمسك بآرائه، ويرفض آرائي، حتى لو كانت صائبة.					
39.	يحدد لي أبي ساعة معينة للعودة إلى البيت.					
40.	يحدد لي نوع الأصدقاء الذين أستطيع الارتباط بهم.					
41.	يشعرني بالحاجة إلى استشارته في كل أمر قبل أن افعله.					
42.	**أسلوب الاتساق / التذبذب المعاملة.**					
43.	والدي يعاقبني على فعلٍ ما في أحد الأيام، ويتجاهل نفس الفعل في اليوم التالي.					
44.	يسمح لي بعمل أشياء قال عنها من قبل أنها خاطئة.					
45.	يتقلب في معاملتي بين مدحي أحياناً، وبين لومي وإشعاري بالتقصير أحياناً أخرى، بغير سبب واضح.					
46.	تتغير آراؤه في أفعالي وأقوالي، من لحظة لأخرى، دون سبب واضح.					
47.	يصعب عليه الثبات على قرار معين فيما يختص بي، أو بأي شأن من شئوني.					
48.	**أسلوب التقبل- الرفض**					
49.	أشعر بحب وعطف والديّ أو أحدهما وبتقبلهم لي.					
50.	إن والديّ أو أحدهما جعلني في أحيان كثيرة أشعر بالتعاسة.					
51.	كنت أتضايق حينما يعود والديّ إلى البيت مبكراً.					
52.	كثيراً ما يذكرني والديّ أو أحدهما بتصرفاتي الخاطئة حتى بعد مرور وقت طويل عليها.					
53.	يتفنن أبي في التنكيد عليّ وجلب المتاعب لي.					
54.	**الإمكانيات الفيزيقية والمادية(البيت والأثاث)**					
55.	كان والديّ أو أحدهما حريصين على شراء الهدايا والألعاب التي أفضلها.					
56.	البيت الذي نشأت به ضيق لدرجة لا تبعث على الارتياح.					

.57	كان ينقص بيتنا الكثير من الأثاث المنزلي.					
.58	مساحة البيت الذي عشت ونشأت به واسعة.					
.59	كان يوجد لدينا ما نحتاج من أدوات التدفئة والتهوية.					
.60	كان يتوفر لدينا الأجهزة الكهربائية الضرورية.					
.61	كان ينقصنا الكثير من الأجهزة الالكترونية.					
.62	**إشباع الحاجات النفسية.**					
.63	يوفر والدايَّ أو أحدهما أسباب راحتي وسعادتي.					
.64	يقوم والدايَّ أو أحدهما بخدمتي ورعايتي والسهر على راحتي.					
.65	تتسم تصرفات والدايَّ أو أحدهما معي بدفء العاطفة.					
.66	ربما كنت أكثر سعادة لو كنت قد ولدت في أسرة أخرى.					
.67	والدايَّ يفضلاني على نفسيهما.					
.68	يتنازل أبي عن أشياء تخصه في سبيل توفير ما أحتاج إليه.					
.69	يساندني والدايَّ في حل مشاكلي.					
.70	يستجيب والدايَّ لمعظم طلباتي.					
.71	يستمتع أبي بالحديث والجلوس معي ومع أفراد أسرتنا في البيت.					
.72	يهمل والدايَّ مطالبي وينشغلان عني.					
.73	يستمتع بالخروج معي في رحلة أو نزهة، أو زيارة ما.					
.74	**العلاقات البين أسرية**					
.75	**العلاقة بين الوالدين**					
.76	إن والدايَّ كانا منسجمان مع بعضهما.					
.77	كانت علاقات (أبي وأمي) الزوجية والأسرية حميمة ودافئة.					
.78	عندما كان والدايَّ يختلفان كانا يفقدان أعصابهما.					
.79	لقد كان مما يقلقني أن العلاقة بين والدايَّ كان يمكن أن تنتهي بالطلاق.					
.80	يتعامل والدايَّ مع والدتي بشكل فظ وغير لائق.					
.81	**العلاقة بين ومع أفراد الأسرة ككل**					
.82	أقع في خلافات مع أفراد أسرتي في حالات كثيرة.					
.83	تتميز العلاقة بين أفراد أسرتي بالاستقرار والترابط.					
.84	لقد كانت هناك دائماً علاقة طيبة في عائلتي بين والدايَّ وإخوتي.					
.85	كنت أتشاجر مع أفراد أسرتي.					
.86	يسود التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي					
.87	**علاقة الابن بالوالدين**					
.88	معاملة والدايَّ أو أحدهما تتميز بالقسوة.					

.89	أشعر بأن علاقتي مع والديَّ أو أحدهما رسمية.					
.90	تتميز علاقة والديَّ بي بالصراحة والوضوح.					
.91	تربطني علاقة صداقة قوية بوالدي.					
.92	يندمج والديَّ في معظم أحاديثي عن نشاطاتي الاجتماعية.					
.93	**العلاقة مع الأشقاء**					
.94	بعض من إخواني /أخواتي يعاملونني بروح الود والصداقة.					
.95	أشعر من وقت لآخر بالكراهية نحو إخوتي الذين أحبهم.					
.96	كان إخواني يتعمدون السخرية مني وإحراجي.					
.97	كنت أتعارك كثيراً مع إخواني.					
.98	كنت أشعر بحب إخواني وتقديرهم لي.					
.99	**نمط الحياة الروحية والخلقية، والنشاطات الترويحية**					
.100	نشأت في أسرة تراعي العادات والتقاليد الاجتماعية.					
.101	والديَّ أو أحدهما يقضي وقتاً مع أصدقائه أو جيرانه أكثر من الوقت الذي يقضيه مع الأسرة.					
.102	والديَّ أو أحدهما يصحبنا إلى الحدائق والملاهي ومختلف أماكن التسلية والترويح.					
.103	تحرص أسرتي على سماع القرآن وتلاوته والأحاديث النبوية والتواشيح الدينية أو التراتيل الدينية.					
.104	نقضي أنا وأفراد أسرتي الكثير من الوقت في المرح والحديث معاً.					
.105	تشجع أسرتي أفرادها على الالتزام بالتقاليد والأعراف الاجتماعية					
.106	يحرص أفراد أسرتي على أداء الشعائر الدينية.					
.107	**العلاقات الاجتماعية**					
.108	تشارك أسرتي الجيران والأصدقاء مناسبتهم الاجتماعية					
.109	أشعر أن الآخرين يكرهون وجود أسرتنا بجوارهم أو بينهم.					
.110	أشارك مع أسرتي الأقارب أفراحهم وأحزانهم.					
.111	علاقتنا بجيراننا محدودة وبسيطة.					
.112	يوجد اتصال و تواصل ناجح مع جيراننا.					
.113	أظن أنني من أسرة محبوبة من الآخرين.					
.114	أشعر بالتقبل والتقدير في علاقاتي الاجتماعية.					

الملحق رقم 02 : مقياس العنف اللفظي

البدائـــــــــل / العبـــــــارات	أوافق بشدة	أوافق أحيانا	لا أوافق	لا أوافق تماما
في كثير من الأحيان أتكلم مع زملائي بسخرية				
أرد على كل من يشتمني بطريقة تجرح مشاعرهم				
أسمع زملائي يتكلمون بكلام غير لائق أسكتهم بكلام أشد قسوة				
إرتفاع الصوت والصراخ شيء مشروع بين الزملاء.				
أتعامل بحرية في كلامي حتى وإن شعرت بانزعاج الآخرين				
كثيرا ما أكتب في جدران المدرسة تعليقات على من يضايقني				
عندما يخرج الأستاذ من القسم أحب الكتابة على الطاولات				
أتشاجر مع كل من يختلف معي في الرأي				
عندما أتضايق من شيء أصرخ في وجه كل من يكلمني				
كل من لا يلبي طلباتي مع زملائي أسمعه كلاما غير لائق				
في الكثير من الأحيان يصعب على التلميذ التحكم في إنفعالاته				
معاملة الأستاذ لي تجعلني أتلفظ بكلام غير لائق				
إكتضاظ البرنامج يسبب إنفعالاتي اللفظية				
السخرية من الآخرين جانب من جوانب اللعب المختلفة				
الإستفزاز والتنكيت مع الزملاء لا يعتبر شجارا				
انضباط التلاميذ داخل القسم يجعلني أرفع صوتي كي أفرض الانضباط عليهم				
الإجابة على أسئلة الأستاذ تجعلني أرفع صوتي قصد إقناعه				
دخول أي مسؤول إداري للقسم يجعلنا نتهكم عليهم				
عندما لا أفهم أسئلة الإمتحان أستشير زملائي داخل القسم				
أصرخ في وجه كل من يسألني عن نتائج الإمتحان				

الملاحق

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المناخ.الاسري	المجموعة العليا	9	324.2500	1.38873	.49099
	المجموعة الدنيا	9	312.7778	1.20185	.40062

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المناخ.الاسري	Equal variances assumed	.082	.779	27.822	15	.000	17.47222	.62801	16.13366	18.81079
	Equal variances not assumed			27.572	13.995	.000	17.47222	.63369	16.11305	18.83140

صدق الاتساق الداخلي

Correlations

		البعد1	البعد2	البعد3	البعد4	البعد5
الدرجة.الكلية	Pearson Correlation	.923**	.785**	.840**	.684**	.632
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30

Correlations

		البعد6	البعد7	البعد8		
الدرجة.الكلية	Pearson Correlation	.901**	.754**	.810**		
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		
	N	30	30	30		

الملاحق

الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.877	120

التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.684
		N of Items	60[a]
	Part 2	Value	.851
		N of Items	60[b]
	Total N of Items		120
Correlation Between Forms			.720
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.837
	Unequal Length		.837
Guttman Split-Half Coefficient			.810

نتائج العنف اللفظي

الصدق التمييزي

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العنف.اللفظي	المجموعة العليا	8	57.5000	1.30931	.46291
	المجموعة الدنيا	9	42.0000	6.87386	2.29129

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
								95% Confidence Interval of the Difference
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	

الملاحق

									Lower	Upper
العنف.اللا فظي	Equal variances assumed	6.973	.019	6.256	15	.000	15.50000	2.47768	10.21895	20.78105
	Equal variances not assumed			6.631	8.650	.000	15.50000	2.33758	10.17922	20.82078

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق.الزواجي	العليا	9	159.3333	2.44949	.81650
	الدنيا	9	131.4444	12.34009	4.11336

نتيجة الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.784	20

نتيجة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.860
		N of Items	10[a]
	Part 2	Value	.796
		N of Items	10[b]
	Total N of Items		20
Correlation Between Forms			.572
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.728
	Unequal Length		.728
Guttman Split-Half Coefficient			.726

الملاحق

نتيجة الفرضية1

Correlations

		المناخ.الاسري	العنف.اللفظي
المناخ.الاسري	Pearson Correlation	1	.094
	Sig. (2-tailed)		.437
	N	70	70
العنف.اللفظي	Pearson Correlation	.094	1
	Sig. (2-tailed)	.437	
	N	70	70

نتيجة الفرضية2

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المناخ.الاسري	ذكر	26	302.7692	11.19753	2.19602
	انثى	44	301.0455	11.31773	1.70621

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المناخ.الاسري	Equal variances assumed	.056	.814	.618	68	.539	1.72378	2.78870	-3.84099-	7.28854

	Equal variances not assumed			.620	53.053	.538	1.72378	2.78094	-3.85396-	7.30151

نتيجة الفرضية3

Group Statistics

	السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المناخ.الاسري	من 12 الى 14 سنة	38	301.0526	11.31597	1.83569
	من15 الى 18 سنة	32	302.4375	11.24489	1.98783

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المناخ.الاسري	Equal variances assumed	.036	.850	-.512-	68	.611	-1.38487-	2.70727	-6.78713-	4.01740
	Equal variances not assumed			-.512-	66.126	.610	-1.38487-	2.70578	-6.78694-	4.01721

نتيجة الفرضية4

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العنف.اللفظي	ذكر	26	41.1538	10.03869	1.96875
	انثى	44	31.5227	8.70308	1.31204

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
العنف.اللفظي	Equal variances assumed	1.534	.220	4.224	68	.000	9.63112	2.27986	5.08172	14.18051
	Equal variances not assumed			4.071	46.774	.000	9.63112	2.36589	4.87096	14.39128

نتيجة الفرضية5

Group Statistics

	السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العنف.اللفظي	من 12 الى 14 سنة	38	31.3684	9.30103	1.50883
	من15 الى 18 سنة	32	39.5313	9.72852	1.71978

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
العنف.اللفظي	Equal variances assumed	.822	.368	-3.582-	68	.001	-8.16283-	2.27892	-12.71034-	-3.61532-
	Equal variances not assumed			-3.568-	64.882	.001	-8.16283-	2.28783	-12.73211-	-3.59355-